

## شرح كتاب الاستغاثة لابن تيمية (٤١)

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صلي على محمد وعلى آل بيته وذريته كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد - [00:00:00](#)

اللهم بارك على محمد وعلى آل بيته وذريته كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد. صباح الخير يا شباب نبدأ باذن الله تبارك وتعالى في آآ الدرس الرابع عشر من قراءتنا - [00:00:17](#)

آآ لكتابي آآ الاستغاثة للامام ابن تيمية في رده على البكري احب ان ابدأ حتى آآ الى ان يجتمع الشباب مع يعني تلاوة جميلة اني حتى اولاً حسبني الله الذين - [00:00:32](#)

الذين كفروا لو كان ان الذين لا يسمعون هذه لا يدخل لا يحزنون نبدأ بقى لو احنا كملنا التلاوة يعني لا يمكن ان احنا ننتهي منها يعني. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا من - [00:06:17](#)

من اهل هذه الايات العظيمة ان الذين سبقت لهم منا الحسنى اولئك عنها مبعدون لا يسمعون حسيها وهم فيما اشتت انفسهم خالدون لا يحزنهم الفرع الاكبر وتتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون - [00:11:12](#)

يعني ما ما اعظم القرآن يعني اكثر ما اوصي به كل مسلم وكل طالب علم على وجه الخصوص ان يعتني بكتاب الله. كتاب الله تبارك وتعالى كما قال الله شفاء شفاء لما في الصدور - [00:11:31](#)

يعني انا اتعجب من شخصي يسلك هذه الدنيا بكل ما فيها من كبد وفتن ومصائب دون ان يصطحب القرآن ومعاني القرآن هذا القرآن هدى للناس. هذا القرآن شفاء هذا الكتاب روح. هذا الكتاب نور. هذا الكتاب آآ مبين. هذا الكتاب ذكر. هذا الكتاب - [00:11:49](#)

يعني فرقان بين الحق والباطل. قربنا يجعلنا من اهل القرآن ويثبتنا ويصرف عنا عذاب جهنم ان عذابها كان غراماً نبدأ يا شباب اه انا قلت يعني على ما الشباب يتجمعوا لان احياناً توقيت الفجر بيختلف من بلد لاخرى - [00:12:09](#)

وقلت احنا نذكر انفسنا بهذه المعاني الجميلة وان هذه التلاوة يعني احبها حبا آآ لا استطيع ان اصفه يعني. يعني تقريبا يومياً اسمعها واعيش فيها مع قصص الانبياء واتفكر في ابتلاء الانبياء وكل نبي - [00:12:28](#)

ونعمة الله على انبيائه واتفكر في يوم القيامة اقترب الوعد الحق واتفكر في قول الله فمن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا كفران لسعيه وان له كاتبون. ويقول ان كل انسان يقوم - [00:12:45](#)

عمل صالح فانه لا لا يضيع اجره ابداً حتى لو لم اه حتى لو جحد الناس فضله حتى لو انكر الناس فضله فاجرته عند الله تبارك وتعالى لا يكفره عمله - [00:13:02](#)

اللهم لك الحمد. الحمد لله على نعمة الاسلام. الحمد لله على نعمة الايمان على نعمة القرآن الحمد لله ان حبيب الينا العلم وجعلنا نجتمع على تعلم القرآن والسنة وتعلم العلم. فالحمد لله رب العالمين - [00:13:15](#)

وصلنا الى صفحة ثلاثمائة وثلاثة وثلاثين شباب. النهاردة ان شاء الله هننجز قدر كبير ان شاء الله آآ ابن تيمية ينقل يعني كلام الرجل ثم يعلق عليه آآ قال اه وهذا الرجل اه طبعاً ده كلام الرجل. كلام البكري - [00:13:30](#)

يقول هذا الرجل المبتدع يأتي بالالفاظ التي هي عين التنقيص بسوء فهمه ويحتج لها جهلاً او عناداً بالفاظ التنزيه تمويهاً منه او جهلاً فقول ابي يزيد استغاثة المخلوق بالمخلوق استغاثة الغريق بالغريق - [00:13:50](#)

ان صح آآ تنزيه للبارئ ان صح تنزيه للبارئ. على ان غير هذه العبارة خير منها. آآ ده ده كلام من البكري قال وان كان آآ وان كنا نعلم

المراد المراد بها آآ هو المراد بقول القائل لا لا يستغاث الا بالله - [00:14:07](#)

هو لا يفرج الكربة ولا يفرج الكربة الا الله ابن تيمية بقى سيجيب يعني هذا الرجل آآ يصور للناس ان ابن تيمية مبتدع وان ابن تيمية يلبس على الناس وانه معاند وانه يحرف وانه استدل بقول ابي يزيد البسطامي في غير موضعه. فابن تيمية هيرد عليه بقى. هتشوف ابن تيمية - [00:14:27](#)

حيروقوا يعني يعني الرجل عايز يقول ان ابن تيمية مبتدع وان ابن تيمية نقص الانبياء لما قال لا تستغيثوا بهم من دون الله آآ فهو الرجل سيرد عليه. قال ابن تيمية رحمه الله الجواب من وجوه احدها ان يقال المبتدع في شرع آآ في شرع دينا - [00:14:48](#) المبتدئ آآ من شرع دينا لم يأذن به الله. لا من امر بما امر الله به ونهى عما نهى الله عنه ومن اعظم المبتدعين من جوز ان يستغاث بمخلوق آآ بالمخلوق الحي والميت في كل ما يستغاث فيه بالله. يعني ابن تيمية يقول بل - [00:15:08](#) انت المبتدع انا امرت الناس بما جاء في الشرع. وانت تبيح للناس او انت تأمر الناس ان يستغيثوا بالمخلوقات فيما لا يكون او في ما لا يقدر عليه الا الله تبارك وتعالى - [00:15:27](#)

فالي الفريقين احق بوصف البدعة قال بل من جوز ان يسأل ان يسأل الميت ويدعى على اي وجه كان بل من حمل الفاظ الاستغاثة بالنبي صلى الله عليه وسلم على ان المراد بها التوسل به - [00:15:40](#) يعني كمان ايه يعني كمان هو اخطأ من حيث اللغة واطأ من حيث الشرع يعني جعل معنى الاستغاثة هو التوسل. وسبق ان بينا الفرق بينهما قال وجعل توسل الصحابة اه هو توسلهم اه هو توسلهم بذاتي او الاقسام به على الله تعالى. ولم يعلم ان المراد بها التوسل - [00:15:54](#)

التوسل بشفاعته. قال ومن اعظم المبتدعين من جعل التوحيد كفرا والشرك ايمانا. آآ وآ وكفر من هم احق بالايمان من طائفته. ونفى الكفر عن طائفته الذين هم اكفر آآ اكفر احق بالكفر - [00:16:15](#)

كفر ممن كفروه. يعني يقصد يقول ان البكري وطائفة الذين يعني ينشرون بين الناس الاستغاثة بالاموات وعبادة القبور ونحو ذلك من الامور هم احق بوصف الشرك والكفر من غيرهم. غيرهم يأمر بعبادة الله وحده كما امرت به الرسل - [00:16:34](#) قال الثاني ان يقال دعواه ان الالفاظ التي ذكرت هي عين التنقيص. طبعا ده يا شباب من اخص مقاصد الكتاب. وهي بيان ان من نسب الانبياء عليهم الصلاة والسلام والصالحون آآ الى آآ ما آآ وصفهم الله به - [00:16:53](#)

وانهم لا يستغاث به بهم ولا يدعون من دون الله. هذا هذا هو الذي اتبع الانبياء. وهذا هو الذي يسلك طريقهم واما من امر الناس بذبذباء الانبياء ودعاء الاموات فهو جاء بنقيض ما جاءت آآ به الرسل - [00:17:10](#)

قال الثاني ان يقال دعواه ان الالفاظ التي اه ذكرت هي عين التنقيص. قد بين انه من اعظم الكذب. وان التنقيص والشرك آآ لما ذكره الزم يعني هو الذي انتقصهم حيث جعلهم اربابا من دون الله. وان المدعي آآ ان هذا تنقيص كذب - [00:17:28](#) باتفاق المسلمين فانه قد علم بالاضطرار من دين المسلمين ان مثل هذا الكلام لا آآ يحكم على صاحبه بالتنقيص ولا بالكفر ولا بما هذا الكلام احسن منه. يعني ما ينفعش حد يقول ان كان الاولى ان احنا لا نقول ذلك. لا لماذا؟ اذا كان الله سبحانه وتعالى قال ولا يأمركم ان تتخذوا الملائكة والنبيين اربابا ايأمركم - [00:17:47](#)

بالكفر بعد اذ انتم مسلمون. ايات وضحة كالشمس قل اني لا املك لكم ضرا ولا رشدا. لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا. ايات واضحة كالشمس هي اكثر ما جاء في القرآن - [00:18:07](#)

قرآن لا تدعو من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك فان فعلت يعني هذا امر مستقر اي انسان قرأ القرآن يجد ان هذا اصل في القرآن يعني آآ من اكثر ما جاء في القرآن اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. بل هو مقاصد الرسل. اساسا لماذا جاءت الرسل؟ جاءت الرسل ليكون - [00:18:17](#)

دينه كله لله. فكيف يجعل آآ من من يدعي من يدعو الناس الى عبادة الله الواحد والى ترك عبادة الاوثان او ترك الغلو في الاولياء او الصالحين كيف يجعل ذلك منتقضا لهم؟ بل هو متبع لهم - [00:18:35](#)

آ قال فانه قد علم بالاضطرار من دين المسلمين ان خلاص تمام. الثالث ان قول المجيب ليس آ هو قوله وحده. يعني ابن تيمية

بيتكلم عن نفسه ان هو المجيب يعني - 00:18:52

يعني احنا عايزين نتصور ان ابن تيمية عمل كتاب اه في ناس سألوه ارسلوا اليه سؤالاً هل يجوز ان يستغاث بالنبي صلى الله عليه

وسلم والاولياء فيما لا يقدر عليه الا الله - 00:19:02

فابن تيمية اجاب واستفاض وطبعاً له فتاوى كثيرة جدا في هذا الامر قام فيها مقام حق وصدق وجزاه الله خير الجزاء. فهذا الرجل

الكذاب المدلس ويعني في كل وقت وفي كل مكان لابد ان يكون موجود من من هؤلاء الفسدة الذين يلبسون على الناس ويكذبون

عليهم ويروجون بينهم - 00:19:12

الشبهات وللأسف تجد ناس يعني ممن يسمونهم يعني للطبقات المثقفة. يسيرون مع هؤلاء في الموالد وينذرون لغير الله ويذبون

لغير الله. آ جهلاً منهم وجهلاً بدينهم وطاعة لهؤلاء الذين يعني يكسون زوراً القاب دكتور في الجامعة وشيخ في شيخ كبير في الزهر

او وزير لاوقاف او غير ذلك - 00:19:33

ويروجون بين الناشئ بين الناس هذه الامور. وهؤلاء هم الذين تفتح لهم الدول ويفتح لهم المراكز ويحصرن على التأشيرة للسفر لاي

دولة للأسف. لكن الله سبحانه وتعالى ينصر دينه قال الثالث آ ان قول المجيب مقصود به ابن تيمية يعني. ان قول المجيب ليس هو

قوله وحده. يعني ابن تيمية يقول انا لم افرد بذلك - 00:19:59

بل هو قول جميع ائمة الدين وعلماء المسلمين فليس في علماء المسلمين من يقول انه يستغاث بالمخلوق في كل ما يستغاث آ الله

فيه آ ولا من يقول ان الميت يستغاث به في كل ما يستغاث بالله فيه. بل قول القائل ان الامور التي لا يقدر عليها الا الله لا تطلب الا

منه. متفق عليه - 00:20:26

بين علماء المسلمين وما علمت الى ساعة هذه احدا من علماء المسلمين الذين يستحقون الافتاء نزع في هذا. يقصد يعني ليس كل

شخص يا شباب احنا حينما ننقل الاجماع ننقل من من يعتد بقوله. مش اي واحد تكلم في الدين يعني يستحق انك ترد عليه اصلاً.

فضلاً عن ان تعتبره وان تحسبه من من اهل - 00:20:45

العلم يعني وهذه من اكبر مصائب هذا الزمان ان اي واحد دلوقتي عنده كاميرا وعنده آ وعنده مثلاً يعمل لنفسه قناة ويتكلم في

الدين والناس بتسمع والله بشوف في يوتيوب ناس والله - 00:21:07

والله اقسم بالله مش بيخرف ده يعني بيقول كلام في منتهى العبط. وتلاقي ناس آ معلقة ان ما شاء الله يعني ده انت هاديتنا وانت

سبتنا وانت نورتنا هو بيقول كلام يعني اقل ما فيه ان هو كفر. ده اقل ما فيه يعني - 00:21:19

وكلام جاهل وكلام يعني فدي دي فتنة كبيرة جدا ومصيبة لكن سبحان الله يعني من يرد الله ان يهديه ويشرح صدره للإسلام يعني لا

يمكن ان يكون الانسان قاصدا للخير والحق ويضله الله. بل ان الله لابد ان يوفقه لشخص ثقة يستمع منه ويهتدي. وتذكر دائماً قصة

سحرة - 00:21:33

فرعون اذكر دائماً آ قصة غلام الغلام اللي هو الغلام والساحر يعني دي قصة يعني آ يعني ابوه وداه لساحر اه علشان في الطريق

يقابل الراهب ويعلمه ويدل على الله فلا يمكن بلقيس. بلقيس امرأة فيها خير. الله سبحانه وتعالى يعني ارسل اليها اه سليمان عليه

السلام. فانت يعني كن مطمئناً - 00:21:53

الله سبحانه وتعالى آ لا يضل قوما بعد اذ هدهم حتى يبين لهم ما يتقون. فلذلك كثيراً من الانسان لكن احنا في نفس الوقت نقوم

بدورنا قدر الامكان ان احنا نعلم الناس. لكن صدقني من يرد الله فتنته فلن تملك له من الله شيئاً. سيدنا نوح قال لقومه ولا ينفعكم

نصحي ان اردت ان انصح لكم - 00:22:16

ان كان الله يريد ان يغويكم. يعني بيقول لهم انا يعني مهما اوتيت من الحجة والعلم لا يمكن ان اهديكم اذا كان الله يريد ان يضلكم

لكن الله لا يضل احداً الا بسبب منه. ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء. انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو

اعلم بالمهتدين - 00:22:36

هنا اعلم حتى الكفار لما قالوا يعني هؤلاء من الله عليهم من بيننا؟ يعني المشركين المتكبرين ابو جهل وغيره يقولوا يعني ربنا اختار خباب وبلال وعمار ابن ياسر الناس اللي هم المساكين دول. وهو بقى اصطفاهم ربنا يعني! يعني هم دول بقى المؤمنين واحنا -

00:22:55

هؤلاء من الله عليهم من بيننا ماذا ماذا قال الله سبحانه وتعالى؟ اليس الله باعلم بالشاكرين؟ الله اعلم ان هؤلاء لما يمن الله عليهم هيشكروه انما انتم انتم عملتم ايه؟ الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار. يقصد ان هم هم الذين تسببوا

00:23:15 - لقومهم بالهزيمة

فيما يوم بدر والقتل وان هم قتلوا على الكفر وو وغيرها فبالتالي يعني اطمئن انت كل اللي عليك انك انت تبذل السبب وتجتهد في تعليم الناس لكن بعد ذلك لا تهدي من احببت. الله سبحانه وتعالى اعلم بالمهتدين حتى لو بدل - 00:23:38

لكن الانسان هذا كيف يكفر هذا الانسان ويؤمن هذا الانسان؟ الله اعلم بالمهتدين الله اعلم بالشاكرين. انت فقط عليك انك انت يعني تحسن البيان بلاغ وبعد كده لا تأسى من كفر فلا يحزنك كفر. اقسم بالله الشخص الذي يكفر بالله بعد ان تظهر له البيئات لا يستحق

00:23:53 - ابدأ ان تحزن عليه

بل هو يعني يستحق ان يكون عبرة يعني اياك ان تتعاطف مع شخص كافر مهما بدا لك منه انه طيب وانه جدد وانه بيخدم الناس لا تتعاطف معه. شخص كفر بالله الذي - 00:24:13

خلقه ورزقه ودبر امره ويرى كل هذه الايات ويكفر لا لا تأس على هؤلاء ابدأ. لذلك ربنا قال للنبي صلى الله عليه وسلم فلا تذهب نفسك عليهم حسرات. دي في قراءة. قراءة اخرى فلا تذهب نفسك عليهم حسرات. فريح نفسك - 00:24:27

قال بل ثبت عندي آآ بل ثبت عندي ان عن عامة من بلغني كلامه من العلماء الموافقة على هذا. وانما عرف نزاع بعضهم في السؤال به اللي هو التوسل يعني. واما الشيوخ الذين يسألون الميت فهؤلاء ليس فيهم احد ممن يرجع المسلمين المسلمون الى فتياه. يعني

00:24:45 - الناس الذين افتوا للناس

بدعاء القبور ودعاء الموتى والاستغاثة بهم ليس فيهم شخص واحد من من اهل العلم المرضيين. وحتى لو كان فيهم حتى الحق لا اعترفوا بالرجال يعني الحق لا يعرف بالاشخاص. واضح كده؟ كل انسان يحتج لقوله لا به الا الله ورسوله. يعني يعني في اي واحد

00:25:08 - عايز يقيم حجة آآ عايز

اذ يقول قول لابد ان يقيم حجة. فييجي واحد يقول لك ايه؟ طب انت يعني انت هو انت اعلم ولا الشيخ فلاني؟ انا ما لي يا عم بالشيخ فلاني؟ انت الشيخ الفلاني يقول لك رح آآ انثر للبدي واذبح للبدو - 00:25:30

انا بقول لك هذا شرك او كفر. الشيخ الفلاني ده يا رب يكون واخذ اعلى منصب في الدنيا. انتم ما تعرفوش ان المناصب دي تباع اصلا المناصب تباع وكثير من الناس بيشتروا لهم شهادات عشان بعد كده يعني في اكثر ما انت تشوف الناس اللي ماسكين الوظائف. شف

00:25:40 - الناس اللي ماسكين آآ اللي ماسكين

المراكز الكبيرة في اي بلد شوف المفتين اللي في البلاد كلها. شوف دول احوالهم ايه من الناحية العلمية يا عم. بلاش بلاش من ناحية الديانة والصدق والصدق بالحق. سيبك من ده مش هنتكلم فيها. ده معروفة طبعا - 00:25:57

انما انا بتكلم حتى من الناحية العلمية. فين من الناحية العلمية يعني علماء اكابر يلقون في السجون والعلماء والعلماء اللي هم اللي هم يعني المحترمين اخرسوهم ويسكتوهم او يسجنوهم او يقتلوهم. اما بقى اللي هم المشايخ اللي زيهم بيحتجوا بهم او بيستندوا

00:26:10 - عليهم

عشان يروجوا لهم الباطل. فبالتالي فكرة المناصب دي المفروض يكون الناس خلاص فاقت منها يعني وعرفت ان المناصب ده لعبة سياسية ان الحاكم بيحبب شخص يروج له. يعني شخص بيحصل له فتاوى على مقاسه يعني - 00:26:34

طيب قال وانما عرف نزاع بعضهم في السؤال به. آآ واما الشيوخ الذين يسألون الميت فهؤلاء ليس فيهم احد ممن يرجع المسلمون الى فتياه. وانما فعلوا نظيره وانما فعلوا نظيره والفقيه قد يفعل شيئا على العادة. واذا قيل له هذا من الدين لم يمكنه ان يقول ذلك.

ولهذا قال بعض - 00:26:48

بعض السلف لا تنظر الى عمل الفقيه ولكن سله يصدق. دي مهمة. يعني ممكن انسان مثلا يكون بيعمل حاجة حرام. هو فقيه بس بيعمل ذنب. او بيعمل حاجة حرام. فانت ما تنزرش الى عمله. لكن آآ يعني آآ اسأله من اين اخذت هذا العمل - 00:27:10  
واضح ده مهم جدا فصل اه قال اه واما قول هذا المبتدأ يعني ابن تيمية ينقل كلامه ثم يرد. قال واما قول هذا المبتدأ الرجل بيقول على ابن تيمية. واما قول هذا المبتدأ - 00:27:27

لا يستغاث بالرسول فانه كفر آآ لانه آآ لفظ يقتضي سلب صلاحية الرسول. لان يكون وسيلة الى الله تعالى في طلب الاغاثة وهذا نفي لوصف من اوصاف الكمال الثابت له رأيت رجلين كل ده كلام؟ ها؟ كل ده لسه كلام البكري. رأيت رجلين؟ قال احدهما لا ضار ولا نافع - 00:27:39

الا الله يشير الى التوحيد. وقال الاخر ان الرسول لا يضر ولا ينفع. وقال الاول ان الله سميع آآ ان الله السميع آآ العليم اشارة للحقائق التي حصرها الرب سبحانه آآ في نفسه بهذا الكلام. وقال الاخر ان الرسول لا يسمع ولا يعلم. اكان يشك مسلم في - 00:28:00  
ان الاول موحد والثاني كافر منقص آآ ولا ينفعه تأويله. يا سلام! يعني شفت انا عايزك تتصور ان آآ مثل هذا الكلام او هذه الحجج تروج الان. تروج الان كثيرا على اشخاص - 00:28:20

يعني لهم القاب. يعني يقول فلان ده استاذ دكتور في الجامعة الفلانية واخذ دكتوراة مش عارف من جامعة كوالالمبور ولا منين. وتلاقيه يروج على الناس هذا الكلام او يروج عليه هذا الكلام. يعني هي الشبهة لماذا سميت شبهة؟ لانها تشبه الحق. يعني الانسان يضع فيها زخرفة - 00:28:34

حتى لو كان اكفر الناس حتى الملحدون الان. الملحد يلبس ثوب الواعظ. يعني الملحد يعني لما تيجي لما الملحد يروج لبدعته ماذا يقول او يقول للناس انا اريد منكم الا تشقوا على انفسكم بالعبادة. وتتصوروا ان هناك يوم اخر او هناك ربنا او هناك رسل. كل هذا كذب كل هذا كذب - 00:28:55

فهو يظهر لهم ان هو بيدعو الى الالحاد من باب الايه؟ من باب الشفقة على الناس. بدل ما تقعد تتعب نفسك بالصلاة والصيام لأ. عيش حياتك وبرطع فيها زي ما انت عايز يعني. فاي واحد يريد ان يروج الباطل لابد ان يمزجه بشيء من الايه؟ من من ايه؟ مما يتخيل الناس انه حق - 00:29:15

اما اذا اختبرته ستجد ستجده كذبا. فهذا الرجل الكذاب المدلس يريد ان يكفر ابن تيمية بحجة ان ابن تيمية انتقص النبي صلى الله عليه وسلم يقول لما ابن تيمية يتعمد يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يضر ولا ينفع - 00:29:35  
يبقى كده هو ينتقصه وانتقاص النبي صلى الله عليه وسلم كفر. واضح؟ قال ابن تيمية والجواب بالوجوه. احدها ان ما ذكرت ان ما آآ ذكرته افتراء. فان احدا لم يخص الرسول بهذا النفي لا خطابا ولا كتابة. يعني بيقول له هو انا قلت بس النبي صلى الله عليه وسلم لا ينفع ولا يضر؟ لا طبعا انا قلت - 00:29:50

كل المخلوقات لا يملكون نفعا ولا ضرا. وانما نهت على النبي صلى الله عليه وسلم او على غيره. آآ لبيان انه اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم وهو مقامه ما هو لا يملك ضرا ولا نفعا فكيف بمن سواه؟ وهذا هو النص الذي جاء في القرآن بعينه - 00:30:10  
يعني يعني ابن تيمية يقول له انا اتبع الفاظ القرآن ليس فقط معاني القرآن لكن هذا الرجل كذاب. وتعرف لازم تفهم حاجة قد يكون لك خصم لكنه آآ قد يكون شريفا يكون صادقا. آآ يكون يعني عنده مخالف لك لكنه انسان محترم. لكن في بقى انسان يجمع بين - 00:30:28

الخصوم والفجور. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم جعل من صفات المنافق انه اذا ايه؟ اذا خاصم فجر واضح؟ يكذب ويدلس ويقص الكلام. هذا بقى هو ده بقى الساقط بجذ. هذا هو الشخص الذي لا يصح لك ان تكلم معه المناظرة الا - 00:30:49  
فضحي واضح فهذا الرجل كذاب قال اه مم فان احدا لم يخص الرسول اه بهذا بهذا النفي لا خطابا ولا كتابا ولا نفي كل ما يسمى استغاثة. يعني لا هو قال النبي - 00:31:06



صلى الله عليه وسلم وحده لا يملك الضر نفعاً لأنفى ذلك عن كل المخلوقات. ولا هو في نفس الوقت يعني ولا هو في نفس الوقت نفى كل انواع الاستغاثه وهذا مر معنا. قال - [00:31:20](#)

فلا النفي عام ولا المنفي عنه مخصوص. يا سلام! يعني هو ما نفاش عن النبي صلى الله عليه وسلم خاصة وما نفاش عنه كل انواع الاستغاثه. لانه بين ان هناك نوع عادي اذا كان الانسان - [00:31:30](#)

المخلوق يستغيث بالمخلوق انسان بيغرق فبيستغيث بواحد ينقذه عادي لكننا نتكلم عن الاستغاثه فيما لا يقدر عليه الا الله. او الاستغاثه بشخص ميت او عاجز قال وانت ادعيت هذا آآ ادعيت هذا وهذا على المجيب. يعني انت ادعيت ان ابن تيمية نفى كل انواع الاستغاثه عن النبي صلى الله عليه وسلم. وادعيت ان هو خص النبي صلى الله عليه وسلم - [00:31:40](#)

تلبيس ده تلبيس للايه؟ للناس. اقسام بالله الذي يقرأ القرآن من اوله يجد ان هذا هو بالضبط ما كان يفعله مخالفوا الرسل يجمعون بين الكفر والعناد والكذب والسب للمخالف. اما ان يقيموا حجة صحيحة لأ. ولازم تعرف ان هؤلاء اذا تمكنت - [00:32:07](#)

اذا تمكنوا من اهل الايمان انسى بقى فكرة الحجة يقول لك احنا ايه هم بيتكلموا بالحجة ليه؟ لانهم ما لهمش سلطان اول ما يكون لهم سلطان هيقولوا نفس كلام فرعون. لان اتخذت الها غيري لاجعلنك من المسجونين. اعرف ان دول لا يرقبون في مؤمن الا ولا ذمة. يقول لك بس - [00:32:28](#)

الحوار والمناقشة والرأي والرأي الآخر امتى لما يكونوا ايه؟ مش في موضع السلطة اما هم في الباطن فيحرضون السلطة على كل مسلم موحد. ده على مر التاريخ معروفة يعني قال وانت ادعيت هذا وهذا على المجيب وكلاهما كذب. وجواب السؤال ينطق بخلاف هذين. بيقول له عندك الجواب بتاعي. فهمت - [00:32:48](#)

آآ قال وجواب السؤال ينطق بخلاف هذين وقد بين فيه ان ما لا يقدر عليه الا الله فلا يطلب من مخلوق للرسول ولا آآ رسولي ولا غيره. وحينئذ فهذا التفصيل ابين من النفي المطلق الذي قاله ابو يزيد. آآ وغيره من المسلمين. فاذا كان - [00:33:09](#)

ذلك يعني ابو يزيد قال يعني المستغيث بالمخلوق كاليه؟ يعني كاستغاثه غريق بغريق. فابن تيمية بيقول هذا النص مجمل. لكن انا قلت انه يستغاث بالمخلوق فيما يقدر عليه. طبعاً الراجل فاهم الكلام بس بيستعبط يعني - [00:33:29](#)

قال فاذا كان ذلك سائعا فهذا آآ فهذا اولي. يعني اذا كان يعني ابن تيمية عايز يقول له انا استدليت بكلام ابو اليزيد البسطامي مش عشان هو حجة. بس عشان هو شيخ مرضي عنكم. عندكم يعني. وبيقول اذا - [00:33:45](#)

كان ابو يزيد البسطامي اللي هو حجة عندكم قال استغاثه المخلوق بالمخلوق كاستغاثه الغريق بالغريق. واضح كده؟ فاذا كان هذه الجملة صحيحة عندكم فجملتي انا اولي. لان انا قلت لأنا لم ان في كل انواع الاستغاثه. واضح؟ وانما آآ يعني بينت ان الاستغاثه التي آآ - [00:34:00](#)

في شيء لا يقدر عليه الا الله هي التي تنفى عن المخلوقات. فبيقول له اذا كان كلمته هي سائغة فكلمتي انا اولي قال الثاني آآ انه تقدم ان المخصص بالذكر اذا كان لتحقيق العموم آآ كان ذلك تعظيماً للمخصوص بالذكر. صح كده - [00:34:20](#)

كده زي ما ربنا قال لامهات المؤمنين من يأتي منكن بفاحشة مبينة لو سرقت فاطمة بنت محمد لئن اشركت ليحبطن عملك. نصوص كثيرة جداً مرت معنا ان هذا يخص ذكر تصور كده لما انا اكون في فصل وعندي طلاب. وباحب طالب اسمه علي مثلاً - [00:34:37](#)

فقلت والله اللي مش هيعمل منكم الواجب هضربه حتى لو كان علي. هل دي معناها ان انا باشتم عليه؟ بالعكس تماماً. ده معناها ان علي هذا له قدر عندي عظيم لكنه مع ذلك لو ما عملش آآ انا هضربه مثلاً فانا تخصيصي لعلني بالذكر هنا ليه؟ من باب من باب ان هو له مكانة عندي - [00:34:53](#)

هل يفهم من ذلك التنقيص؟ بالعكس هذا لا يفهمه الا انسان لا يفهم اصلاً طيب قال فاذا قيل لا يعبد الا الله لا الانبياء ولا آآ غيرهم ولا يستغاث بمخلوق لا الانبياء ولا غيرهم ونحو ذلك كان هذا تعظيماً للرسول صلى الله عليه وسلم - [00:35:13](#)

وتبيننا انه لا احد ارفع آآ منه آآ من الخلق. وخصائص الرب آآ منتفية عنه وعن غيره بطريق الاولى. وهذا قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذاً من اهل الارض خليلاً لاتخذت ابا بكر. خليلاً ولكن ولكن صاحبكم خليل الله. وفي رواية اني ابرأ الى كل خير -

من خلته فبين ان اه خلة المخلوقين منتفية عن كل احد حتى عن الصديق وهو احق بها لو كانت ممكنة. يعني لو كانت ممكنة كان يبقى الصديق فاهمين كده؟ من احسن ما جاء به ابن تيمية في نظرية المعرفة ان هو يعني عنده ثلاث امور خطيرة جدا في المعرفة رائعة - 00:35:49

مهمة الفكرة الاولى ان كل المعارف من الله يعني ان كل العلوم والمعارف مصدرها الله. سواء علمها الانسان بالتجربة او بالوحي او بالحس او بالعقل او غير ذلك. فالله سبحانه وتعالى هو - 00:36:11

المعرفة. دي الفكرة الاولى والانسان يكشف عنها. لا لا انه يؤسسها او يستقل بها. لكن الانسان لا شك له عمل واضح هذا آآ تكلمنا عنه في باب القدر. الفكرة الثانية مهمة جدا في المعرفة فكرة - 00:36:26

مجالات المعرفة وحدود آآ وحدود مصادر المعرفة. كل مصدر له حدود. الحواس والمعرفة عقلية لها حدود وغير ذلك. الفكرة الثالثة بقى تكامل مصادر المعرفة وانها متصادقة. فهو بقى لما بييجي يتكلم في الشرح - 00:36:41

عن اي مسألة يا شباب يهمه جدا ان يبين ان هذا الاصل عام في الشريعة وهو الذي يثبت العقل والواقع والحس فيريد ان ان الحق لابد ان يثبت من كل طريق. وان آآ المصادر المتنوعة تتكامل في اثبات الحق - 00:37:01

فهو هنا عايز يبين ان ما فعله لما قال لا يستغاث آآ فيما لا يقدر عليه الا الله. لا بالملائكة ولا بغيرهم. فواحد يقول له كده انتقصتهم. انت انتقصتهم. قال له لأ. هذا اصل معروف في الواقع وفي كلام - 00:37:21

من ناس وفي لغة العرب وفي القرآن. نفهم دي عشان دي فكرة مهمة جدا وهي الاضطراب. وهذا في القرآن وان شاء الله باذن الله ربنا يقدرنا ناخذ الكتاب اللي انا بقول لكم كتاب يعني يعني دراسة تطبيقية لهذه الفكرة اللي هو كتاب القواعد النورانية بين فيه ابن تيمية اضطراب احكام الشريعة في كل - 00:37:35

لابواب الدين في اه ابواب العبادة والاستقامة والعمل الصالح. وفي ابواب الفقه والاحكام وفي ابواب الايمان. كل ابواب الشريعة متفقة متعاضدة لا يمكن ان يحصل فيها تناقض. والله سبحانه وتعالى لا يفرق بين المتماثلين ولا يجمع بين المختلفين. فهنا بقى ابن تيمية بيقول له والله هو - 00:37:55

الموجود ده المعروف يعني ربنا سبحانه وتعالى قال آآ ولا يأمركم ان تتخذوا الملائكة والنبيين اربابا. ايامروكم بالكفر بعد اذ انتم مسلمون. هذا مر معنا حتى قال وكذلك اذا كان سبب التخصيص حاجة المستمع - 00:38:17

حاجة المستمع اما لسؤاله عن ذلك واما لحاجتي اليك قوله تعالى لن يستنكف المسيح ان يكون عبدا لله. وكقوله ما المسيح ابن ابراهيم الا رسول. واضح ذكرت هذه لماذا؟ للمسيح - 00:38:32

لان هو كان يرد على النصارى. قال فان الحاجة داعية الى ذكر المسيح لوقوع النزاع فيه. واضح كده يا شباب فاهمين؟ قال فلو تنازع اثنان هل آآ يخص النبي صلى الله عليه وسلم بالحلف دون سائر الانبياء فقال آآ احدهما لا يحلف به لم يكن هذا تنقيصا. بل هذا قول جمهور آآ قول الجمهور - 00:38:45

وهو الصواب وكذلك اذا تنازع اثنان هل يخص بالاستغاث به او بالاقسام على الله به؟ بعد موته فقال احدهما لا يستغاث ولا يقسم فان هذا ليس من خصائصه لكان من هذا الباب. ركزوا بقى يا شباب. فيه هنا فكرة مهمة جدا عندنا وهي فكرة العاطفة عند دراسة المسألة - 00:39:05

يعني ايه؟ ركز كده مثلا احنا لما نيجي نتناقش مع بعض في حكم النقاب ان تنتقب المرأة اللي ما ينفعش هنا انك انت تدخل الياه عوامل خارجية. تقول مثلا الشخص الذي يدعو الى آآ النقاب هو شخص متشدد. ولا ولا يصلح - 00:39:25

انك انت تقول الشخص الذي يدعو الى النقاب آآ مثلا آآ العكس اقصد الشخص الذي يدعو الى الحجاب شخص مميح شخص يدعو الى الفاحشة وآآ ونشر الفتن كل هذه الامور امور فاسدة عند دراسة المسألة. احنا ندرس المسألة. نريد ان نعرف حكم الشرع فيها. واضح

فمثلا آآ نحن حينما آآ نتكلم عن مسألة مثلا. هل النبي صلى الله عليه وسلم رأى ربه آآ في الدنيا فما ينفعش هنا يقول ايه؟ نقول من اثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى ربه فهو الذي يحب النبي صلى الله عليه وسلم ويقدره ويوقره هذا خطأ - [00:40:01](#) تماما نحن نريد ان نعرف هل ثبت هذا او لا؟ فهتم كده؟ القصة هنا ما لهاش دعوة بالعواطف ما لهاش دعوة بالتعظيم لها دعوة بالادلة الواضحة فهما كده يا شباب؟ دي مهمة بقى. فانت بقى لازم تعرف ان جزء كبير جدا من احكام الناس يرجع لعواطفهم وليس للحجة -

[00:40:21](#)

يعني هو ابو طالب ايه اللي خلى ابو طالب يموت على الكفر؟ الحجة؟ لأ. قالوا له تموت على غير ملة عبدالمطلب هل دي حجة؟ ايه اللي ايه اللي فيها؟ يعني لما اذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها اباؤنا والله امرنا بها. هم كذابين طبعاً الله لم يأمرهم بها. وايه وجدنا عليها اباؤنا دي - [00:40:42](#)

يعني ايه دي عاطفة مش مش حجة فهما كده طيب قال الثالث قوله عن ابي يزيد غير هذه العبارة خير منها آآ قول باطل فانما قاله ابو يزيد رحمة الله عليه تلقاه الناس بالقبول. وقال بعده ابو عبدالله القرشي قال - [00:41:00](#)

استغاثه المخلوق بالمخلوق استغاثه المسجون بالمسجون. يعني قريب من عبارات ابو يزيد اللي هي الغريق بالغريق قال وهذا كقول النبي صلى الله عليه وسلم لابن عباس اذا سألت فاسأل الله. واذا استعنت فاستعن بالله. وقوله لطائفة من اصحابه لا تسألوا الناس

[00:41:18](#) شيئا -

ومنه قوله تعالى والى ربك فارغب ركز بقى الراجل هنا بيقول له كلمة ابو يزيد البسطامي مش حلوة. واضح شف معي. يعني طبعاً ابو زيد البسطامي عندهم شيخ معظم يعني. وهو له مقالات حسنة - [00:41:34](#)

كان ابن تيمية رد عليه كثيرا كما سيأتي معنا ان شاء الله عندنا بعض الكتب التي رد فيها ابن تيمية لم يترك واحد من رؤوس هؤلاء الذين تكلموا في الدين بغير ما - [00:41:48](#)

جاء به النبي صلى الله عليه وسلم وآآ الا ورد عليه وبين خطأه من صوابه وكان منصفاً معهم. انا لم لا اعلم احدا آآ على سعة ردود كان بهذا الانصاف وبهذه الدقة في الحكم على آآ المخالف - [00:41:58](#)

لذلك انا قلت لك ان تراث ابن تيمية ينقلك نقلة لا يمكن ان تنقلها من اي تراث اخر. هذا لا اقله من باب العاطفة والحمد لله لي اطلاع على تراث الائمة. كويس جدا غير ابن تيمية. ابن تيمية تراث متكامل لا يعطيك معلومة بقدر ما يعطيك منهجها - [00:42:13](#)

وعقلية تفكر بها. وتتعلم كيف تقرأ وكيف تستنبط وكيف تستخرج المعاني؟ وكيف تناقش؟ وكيف ترد؟ وكيف تجمع بين حق المسلم كمسلم وحفظ آآ العدل والصدق معه والحكم عليه بما يستحق. وبين ان ترد آآ خطأه وبين ان تثبت ما عنده من الحق. فهو يعني منهج

[00:42:31](#) -

متكامل عشان كده احنا اخترنا التراث هو ان نبدأ به ان شاء الله ابن تيمية بيقول له بقى انت مش عجبك كلمة ابي يزيد البسطامي اللي قال استغاثه المخلوق بالمخلوق كاستغاثه الغريق بالغريق باعتبار - [00:42:51](#)

هو كده بينفي كل انواع الاستغاثه بيقول له لا هذا كلام صحيح. والاولى للانسان الا يستغيث باحد. لو انت بقى عايز تتكلم حتى فيما يقدر عليه الناس واضح؟ يعني الاولى الا يسأل الانسان الناس شيئا. ده الاولى. فهما كده؟ لكنه يجوز ان يسألهم عند الحاجة. فانت

بقى جعلت الاولى هو المخالف لا - [00:43:05](#)

الى ربك فارغب. والنبي صلى الله عليه وسلم لما قال في صفة السبعين الف هم الذين لا يكتون ولا يتطايرون ولا يسترقون.

فالاسترقاء طلب الرقية من المخلوق. قال وكأنه يقول - [00:43:27](#)

هذا فيه جعل المخلوقين كلهم اه مثل الغريق جعل المخلوقين آآ كلهم مثل الغريق. ويدخل فيه ويدخل في ذلك الانبياء وغيرهم. وفي الناس من يمكنه اغاثه غيره كان عايز يقول له انت بتنقد قول ابي يزيد من باب ان الناس يمكن ان يغيث بعضها بعضا فيما يقدر

عليه. فيقال ابو يزيد اراد والله اعلم ابن تيمية بيحاول يفسر - [00:43:37](#)

من احسن ما جري ابن تيمية انه يحاول ان يلتمس الخير في المقالات المجمله التي تحتل مقاما من الحق ومن احسن ما فعله في



الجملة المشهورة. ان اللي هي يقولها بعض الصوفية لولاك ما ما خلق الوري. يعني يقولون ان الله خلق الدنيا للنبي عليه الصلاة والسلام  
00:44:02 -

يعني جملة يعني في الظاهر انها جملة باطلة جدا. فهمت كده؟ لكن ابن تيمية مع ذلك قال لعل قائلها اراد بها آآ ان خلق بقاء الدنيا  
ليكون الخاتم في الدعوة النبي عليه الصلاة والسلام ويدعوهم ويعلمهم. يعني حاول ان يلتمس وجها حسنا فيها. لظنه ان المتكلم اراد  
00:44:22 -

ذلك وان كان ابن تيمية لا يعبر بهذا اللفظ الخطأ. لكن الشاهد من الموضوع ان ابن تيمية عنده هذه الفكرة وله قاعدة مهمة. قال من  
اعظم التقصير نسبة الخطأ الى متكرر - 00:44:42

مع امكان تصحيح كلامه طيب لكن مع ذلك شباب الانسان لابد ان يعبر عن المعنى الصحيح باللفظ الصحيح. واضح؟ يعني فكرة لا  
مشاحة في الاصطلاح فكرة خطأ بل يعبر عن المعنى باللفظ اللائق. قال - 00:44:52

آآ وابو يزيد اراد والله اعلم الاستغاثة المطلقة التي لا تصح الا بالله. وهو ان يطلب من المخلوق ما لا يقدر عليه الا الله كازالة المرء  
قضي الانتصار على عدو وهداية القلب وهذا القدر يمكن المسئول يمكن المسئول ان يتسبب فيه. الصح ان احنا نقول يمكن المسئول -  
00:45:08

فان ان يتسبب هي دي اللي ايه؟ هي دي الفاعل منبهت انا على دي كثير آآ وهذا القدر يمكن المسئول ان يتسبب فيه آآ ان يدعو آآ الله  
آآ ان يدعو الله له ويجيب ويجيب ويوجب الله دعاءه. كما انه قد يمكن آآ بعض الغرقى ان يمسك - 00:45:29

غيره ويخلصه آآ اذا كان فيه قوة على ذلك وان آآ كان اراد كل ماء وان كان يعني ده الاحتمال الاخر وان كان اراد كل ما يسمى  
استغاثة استغاثة بحيث لا يطلب من المخلوق شيء فهذا كقوله لا يسترقون وقوله اذا سألت فاسأل الله عادي ينفع. حتى لو قصد لو  
قصد يعني هو عايز يقول له انتك انت - 00:45:48

الجملة بتاعتك اللي هي انتقدتي فيها وانتقدت ابا يزيد البسطامي كلها من اولها لآخرها غلط في غلط. يعني انت بقى وده يعني  
بيعملوا كثير جدا من اللي بيتكلموا يعني كان زمان المبتدعة عندهم شوية من ايه؟ من الحاجات الصح. يعني ممكن يقول لك جملة  
غلط وفيها - 00:46:09

ومعها جملة صح. انما ده يعني كل كلامه غلط. وكثير من اللي بيتكلموا دلوقتي مثلا بيجيبوا شبهات. يعني الشبهة من اولها لآخرها ما  
فيهاش حتى برقع جنيه صح قال وحينئذ فالمسؤول كائن من كان كائنا من كان لا يفعل شيئا الا بمشيئة الله وقدره فهو احوج الى  
معونة الله من الغريق اه الى من يخلصه - 00:46:24

فان الغريق غايته ان يموت. وهذا آآ الا آآ وهذا ان لم يغيبه الله لم يفعل شيئا قط بل هلك. فافتقار الخلق الى الخلق آآ الى الخالق  
اعظم فافتقار الخلق الى الخالق اعظم من افتقار الغريق الى المنقذ والمسجون الى من يرسله. يعني من يرسله يعني يطلق سراحه.  
ولهذا - 00:46:45

قيل استغاثة المخلوق بالمخلوق ابغ من هذا كاستغاثة كاستغاثة بالمعدوم ابن تيمية قال لي لا ده بقى يعني ابن تيمية قال له لا ده انا  
هزودك بقى بدل ما انت مش عجبك - 00:47:07

كلمة استغاثة المخلوق بالمخلوق كاستغاثة الغريق بالغريق او المسجون بالمسجون قالوا لأ ده هي كاستغاثة المعدوم بالمعدوم ليه؟ لان  
الله سبحانه وتعالى هو الذي يقدر كل شيء حتى فيما يقدر عليه العباد. الرابع - 00:47:17

قوله يعني البكري وان كنا نعلم ان المراد بها ان المراد بها المراد بقول القائل لا يستغاث الا بالله ولا يفرج ولا يفرج الكربة الا الله. ابن  
مين هيرد بقى؟ قال هذا يقتضي تصويب هذا النافي. وعلى قولك لا يكون هذا النفي صوابا. يعني ابن تيمية عايز يقول له انت كده  
انت بتخطأ كلام ولا - 00:47:34

صوبوا يعني انت كده تناقضت؟ قال لانتك قلت انه يستغاث بالمخلوق في كل ما يستغاث فيه بالله. وحينئذ فهذا الاثبات يناقض ذلك  
السلب العام. انت كده راجل متناقض شوية تقول ان كلمة لا يستغاث الا بالله صحيحة - 00:47:54

تمام جميل كده وده معناه ايه؟ النفي انك بتنفي بتنفي عن غير الله. وبعد كده جيت قلت لا ممكن نستغيث بالمخلوق في كل ما يستغاث فيه بالله. ده تناقض ولازم تعرف ان ان المخالفين للحق لابد ان يتناقضوا ولذلك الله سبحانه وتعالى جعل ذلك حجة على صدق القرآن انه - [00:48:11](#)

لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. واضح كده؟ فالحق كلما اختبرته وجدته متناسقا متماسكا يدل بعضه على بعض. والباطل كلما اختبرته اكتشفت ان هو ايه باطل - [00:48:32](#)

قال لانك قلت انه يستغاث بالمخلوق في كل ما يستغاث فيه بالله وحينئذ فهذا الاثبات يناقض ذلك السلب العام. صح ولا لا؟ يعني السلب العام انك قلت لا يستغل الا بالله. وبعد كده جيت قلت لا ممكن يستغاث بغير الله. خلاص؟ وقد تقدم ان دعواه ان المثبت هو ان المثبت هو عين المنفي - [00:48:46](#)

في كلام الله ورسوله خطأ اللي هي في صفحة متين وخمسة يا شباب مرت معنا. رجل ادعى ان الله نفى اشياء واثبتها. ابن تيمية طبعاً بين هذه القاعدة تكلمنا عنها كثيرا هي - [00:49:06](#)

قاعدة باطلة وانما القاعدة الصحيحة انه لا يمكن ان يكون عين المثبت هو عين المنفي. مستحيل. ان الله اذا اثبت شيئا لا يمكن ان ينفيه بعد ذلك. واذا فشيء لا يمكن ان يثبتته. لابد ان يكون المنفي غير المثبت. مرت معنا شباب صفحة متين وخمسة. وشرحنا القاعدة دي وطولنا فيها وجبنا فيها يعني الحمد لله امثلة كثيرة جدا - [00:49:18](#)

عشان افكركم يعني لما زكرنا على مسال وما النصر الا من عند الله والاية الاخرى وان استنصروكم في الدين فعليكم النصر. فالنصر المنفي عن غير الله غير النصر المثبت لهم. واضح - [00:49:39](#)

قال بل ما نفاه الرب عن غيره لم يثبتوا له. والمنفي عن المخلوق ما اختص ما اختص الرب به. يعني الذي نفى عن المخلوق هو الذي اختص الرب به قال وكذلك قول ابي يزيد وغيره - [00:49:52](#)

واما على ما ادعاه فالاستغاثة بمخلوق عامة في كل شيء. فلا يكون شيء من الاشياء لا يجوز ان يستغاث بالمخلوق فيه. فلا تنفي الاستغاثة عن غير الله اذا كانت ثابتة للمخلوق في كل شيء. الا ان يقال المنفي هو الاستغاثة الكاملة او التي يستقل بها المغيـث كما يقول لا موجود الا الله - [00:50:05](#)

فيقال وهذه العبارة لا موجود الا الله ليست عبارة منقولة عن السلف والائمة. يعني ايه؟ يعني ابن تيمية يقول له لو انت تقصد بقى انه لا يعني لما انت قلت لا يستغاث الا بالله. وبعد كده قلت لا يستغاث بغير الله كانك كنت تقصد ايه اللي هي الاستغاثة - [00:50:25](#) الكاملة التي بمعنى آآ التأثير والاستقلال وهكذا. آآ كما يقول بعض الناس لا الا الله يقصدون يعني لا موجود يعني كامل الوجود الكامل الا الله. فابن تيمية قال له هذه العبارة اساسا ليست واردة عن احد من السلف - [00:50:44](#)

ودي طبعاً من العبارات الالهية؟ المشهورة جدا وهي عبارة ليست صحيحة آآ لما يقول لك لا موجود الا الله وهي بالعكس هي عبارة يستدل بها بعض الناس على فكرة الحلول والاتحاد ان الكون هو الله - [00:51:03](#)

واضح ولا يقولون ان الله يعني آآ يعني لا يباينون بين الله وخلقه. فاهمين؟ اللي هو فكرة ابن عربي وغيره يقول ان كل ما في الكون هو الله وهذا قولوا باطل - [00:51:17](#)

افمن يخلق كمن لا يخلق واضح فكلمة لا موجود الا الله كلمة خطأ حتى لو هو يعني اراد بها معنى صحيح لكنها ليست عبارة صحيحة اه قال ودائماً كده تعود انك انت حاول وانت تتكلم عن الله او عن رسول الله صلى الله عليه وسلم او في دين الله او في اي معنى شرعي الا تخترع - [00:51:28](#)

الفاظا من نفسك. وكثير جدا بنه لي اصدقائي خطباء وكده وائمة في مساجد تلاقيه مسلاً عنده جملة في حديث فهو يعبر عنها بأسلوبه. لازم يعك على طول. ما فيهاش كلام يعني - [00:51:47](#)

يعني اه عايز يتكلم عن الصحابة فبدل انت عندك انت عايز تتكلم عن الصحابة ده انت عندك نصوص ولا اروع ما يكون في الدقة محمد رسول الله والذين معه اشداءه على - [00:52:02](#)

خير الناس قرنين. آآ رضي الله عنهم وارضاهم. فيه عندك ايه اكثر من كده ؟ لأ بقى ده لازم يقول لك بقى مثلاً صنعهم الله على عينه ومش عارف يعني كلام كده ببيخترع فيه بأسلوب وفكر اياك ان تظن انك يمكن ان تكون ابلغ من من نص القرآن - [00:52:12](#) الان او نص الحديث دي مشكلة عند كثير من الناس ان هو بيألف وبيخترع واول ما تلاقي نفسك خرجت عن النص يبقى دي المشكلة لازم تعرف ان ان قيمة داعي في ان يتبع الوحي ليس فقط في المعاني وانما كذلك في الالفاظ - [00:52:32](#) طيب قال والنافي اذا اراد بالنفي الكمال آآ مع القرينة جاز ذلك. النافي اذا اراد النفي مع الكمال آآ مع آآ النفي بالنفي الكمال مع القرينة. جاز ذلك. كما يقال لا عالم الا - [00:52:52](#)

فلان يعني يقصد الكمال يعني. واضح؟ يعني ايه؟ يعني مثلاً ربنا قال انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم. مع ان غيرهم مؤمنين بس هو يقصد يقول هؤلاء هم المؤمنون حقاً. صح؟ خلاص كده؟ دي معروفة - [00:53:06](#) يعني يعني دي قاعدة يا شباب مهمة جداً. انه قد يخص قد يخص بالكمال. اسمه التخصيص بالكمال. مثل ان النبي صلى الله عليه وسلم مثلاً ادخل تحت تحت عباته آآ علي وفاطمة والحسن والحسين قال هؤلاء اهل بيتي - [00:53:21](#) اه فهل معنى ذلك ان غير هؤلاء لا ينسبون لاهل البيت؟ لأ وانما يقصد ان هذا تخصيص بالكمال. يعني هؤلاء اخص من يدخل في هذا الوصف. فهمنا كده يعني ربنا لما يقول للنبي صلى الله عليه وسلم انما انت نذير. هل النبي صلى الله عليه وسلم ما لوش اي معنى غير انه نذير؟ لا. النبي صلى الله عليه وسلم بشر ورسول وامين - [00:53:39](#)

صفات اخرى لكن يعني يخصصه بايه؟ بهذا الوصف لعله ما آآ قال خلاص ذكرنا انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم آياته زادت ايماناً وعلى ربهم يتوكلون. آآ الى قوله اولئك هم المؤمنون حقاً. يعني غير - [00:53:59](#) مؤمنين بس مش يعني لا يستحقون هذا الوصف بالكمال يعني. قال وقد بينا في غير هذا الموضع ان الرسول ان الله ورسوله لم ينفيا آآ اسما من آآ من مسمى شرعي الا لانتفاء بعض ما يجب فيه. لا لا ينتفي لانتفاء الكمال المستحب - [00:54:17](#) آآ بل آآ كلمة ولا كلمة والا في رأيي ان هي خطأ هنا في الجملة لانه قال بل ولا بانتفاء الكمال الواجب اه يعني انا في رأيي ان الجملة ان كلمة الواو وحرف لا غلط هنا. وطبعاً ابن تيمية نبه على هذه القاعدة كثيراً. يعني مسلاً - [00:54:37](#) كلمة لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن. او كلمة من غشنا فليس منا. تمام؟ فكلمة لا يزني الزاني مسلاً لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه فبعض الناس يقول ايه - [00:55:02](#)

فبعض الناس يقول آآ لأ دي معناها ايه؟ لا يؤمن احدكم يعني ليس كامل الايمان فهمنا؟ فابن تيمية بيقول لا لا يمكن ان ينفي الايمان الا على وجهين. اما ان ينفي الايمان بمعنى الكفر ان هذا مش مؤمن خالص - [00:55:14](#) خالص؟ تمام كده؟ آآ وده موجود في نصوص كثيرة جداً فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم مثلاً لكن قد ينفي الايمان آآ لبيان ان هذا الامر الذي انتفى بسببه الايمان هو واجب وقصر الانسان فيه. فمثلاً لا يؤمن احد - [00:55:30](#) احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه ما ينفعش هنا تقول ايه؟ ده يعني ده يؤكد او هذا نفي للكمال لا هذا نفي للكمال الواجب فهمنا كده اه فكلمة وا لا في رأي غلط خالص. ودول والكلام ابن تيمية في الكتب في الايمان الاوسط والايمان الكبير والصارم المسلول وغيره - [00:55:48](#)

يؤكد ان ابن تيمية يقول ان اه الانتفاء يكون بانتفاء الكمال الواجب وليس بالكمال المستحب. يعني ايه يا شباب افهمكم الفكرة دي ؟ عشان تتضح اكثر. ان شاء الله هنتوسع عليها في كتاب الايمان. لما مثلاً النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يؤمن - [00:56:11](#) اه احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده. فبعض الناس يقول ايه؟ هذا النفي معناه نفي الكمال. نقول له هل تقصد نفي الكمال واجب ولا الكمال المستحب؟ يعني هل تقصد ان هذه الخصلة في الدين واجبة ام مستحبة؟ فلو قال مستحبة نقول له غلط. لا. هذه الخصلة - [00:56:29](#)

واجبة في الايمان. ومن انتفت عنه هذه الخصلة فقد نقص ايمانه الواجب. ليه يا شباب؟ لان الايمان فيه ايمان واجب وايمان مستحب. يعني صلاة الضحى او وصلاة الوتر وقراءة القرآن كل هذه امور مستحبة. واضح؟ لكن الخمس صلوات وصيام رمضان

والزكاة الواجبة. دي امور واجبة - 00:56:49

فهنا كده فابن تيمية يقول انه لا ينتفى الايمان الا بانتفاء اصل الايمان او بانتفاء الايماء كمال الايمان الواجب فاجب لكن لا ينتفى بانتفاء الايه؟ المستحب. واضح؟ وان شاء الله هياتي تفصيل هذه القاعدة. فانا في رأيي ان كلمة وا وكلمة لا - 00:57:09 غلط. يعني قال ايه هنا؟ نجيب الباء الجملة. قال وآ وقد بينا في غير هذا الموضع قلت لكم يعني اللي هو موجود في كتاب الايمان الاوسط وغيره. وقد بينا في - 00:57:30

غير هذا الموضع ان الله ورسوله لم ينفي اسما من من مسمى شرعي. يعني يعني ايه مسمى شرعي مسلا؟ النبي صلى الله عليه وسلم قال ارجع فانك لم تصلي. يبقى نفى ان هو صلى صح كده؟ او لا صلاة مثلا آ لا صلاة لاحدكم اذا احدث حتى يتوضأ مثلا - 00:57:40 هذا النفي يقتضي ايه؟ يقتضي اما بطلان الصلاة او انتفاء واجب في الصلاة مثلا. فهنا؟ فلما ربنا ينفي اسم اسم عن فاعل عن فاعل شيء يبقى لازم الشيء الذي نفي بسببه هذا الاسم ان يكون واجبا او ان يكون اصلا. فهنا كده؟ اصل في الشيء - 00:57:59 لكن ما ينفعش يكون مستحب. يعني تصوروا كده راجل مسلا صلى لكنه ما دعاش في السجود. هل نقول له انك لم تصلي؟ لأ واضح كده؟ لا ما ينفعش ليه؟ لان النفي ده لازم يكون لنفي شيء اما شيء واجب هو تركه - 00:58:21 واضح كده؟ او يكون شيء ينقض الصلاة من اصلها. ان هو صلى من غير وضوء مثلا ان شاء الله هياتي تفصيل هذه القاعدة يا شباب. المهم ان الكلام كالتالي. قال لا ينتفى لانتفاء الكمال المستحب - 00:58:40

بل هو كاتب بلوى لا بانتفاء الكمال واجب غلط. هي بل بانتفاء الكمال الواجب اه هذا في رأيي يعني آ قال كقوله انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله اولئك هم الصادقون - 00:58:53 ونظائرهما في القرآن كقول النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة الا بام القرآن لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه لا صلاة لجار المسجد الا في المسجد اه طبعاً ابن تيمية يعني عمال يقول لك قواعد زي الفل اهي. قال وقوله من سمع النداء ثم لم يجب من غير عذر فلا صلاة له - 00:59:14

فهذه الاحاديث قد اختلفت في صحتها اختلفت في نفي الكمال بها في مذهب احمد وغيره. فان قيل انها صحيحة وجب العمل بموجبها وكذلك قوله لا الصيام لمن لم يبيت الصيام من الليل. يعني هل النفي هنا معناه ان الصيام باطل - 00:59:34 ولى ان هذا ترك واجبا في الصيام لازم نفرق يا شباب بين ايه؟ يعني ممكن مثلا آ النهي عن الصلاة عن البيع ساعة صلاة الجمعة مثلا. هل معناه ان البيع صحيح ولكن الانسان اخذ اثم ولا اساس - 00:59:53 البيع غير صحيح. يعني باطل. مثلا لا نكاح الا بولي. هل لو ثبت الحديث يعني؟ وان كان كثير اكثر العلماء بيصححوه يعني وكان فيه خلاف لكن بشكل عام هل كلمة لا نكاح الا بولي؟ معناها ان النكاح صحيح لكن آ من نكح بغير ولي - 01:00:11 يأخذ اثما يعني واضح ولا اساسا؟ النهي هذا يقتضي فساد النكاح وهكذا فهنا ده باب يعني في اصول الفقه قال قد اختلفت في صحته. طبعاً ليه ما توسعتش فيه لان مش مش وقته يعني او هو حتى لم يقصدها. قال قد اختلفت في صحته فليس في هذا الباب حديث صحيح اتفق - 01:00:31

اتفق العلماء على ان المراد به نفي الكمال المستحب. يعني ابن تيمية بيقول ليس هناك نص فيه نفي آ لا كذا لمن فعل كذا مثلا. واتفق العلماء ان المراد بانه نفي الكمال المستحب. واضح كده؟ ابن تيمية - 01:00:50 يرى ان الاسماء الشرعية لا تنفى عن صاحبها الا في حالتين. الاولى آ بطلان الامر من اساسه واضح كده مثل مثلا لا صلاة اه بغير طهور. خلاص ما فيش صلاة باطلة. او نفي الكمال الواجب. لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه - 01:01:06 يبقى هو ايه؟ هو ترك واجبا. نقص ايمانه الواجب. لكنه لم يكفر. فهنا كده فيبقى ايه الفرق بين مثلا؟ فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. مثلا فلا وربك لا يؤمنون بدا نفي الاصل الايمان. مش مؤمن اساسا - 01:01:26

واضح آ او نصوص كثيرة جدا آ مثلا آ من يؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسوله فالذي لا يؤمن بالقدر يكون غير مؤمن يعني يعني معناها ليس مؤمنا اصلا. فاحيانا يكون النفي الاصل الايمان واحيانا يكون للايه؟ لنفي كمال الايمان الواجب. لكن هل ينفي الاسم بسبب

ترك - 01:01:44

مستحب؟ لا. يعني ينفع اجي اقول ايه؟ زي ما بعض الناس دلوقتي خطيب جمعة مسلا يقول للناس كيف يكون هناك مؤمن لا يصلي الضحى ضمن المبالغات ان كتير منهم مثلا بيقعد يعمل مبالغة. زي ما واحد مسلا عايز يخلي الناس يتركوا شئ من مثلا الربا. فيقول لهم الربا كفر - 01:02:06

فاهم؟ وهذا ما كان يفعله الخوارج يعني ان هم يقبحون المعاصي للناس ويبالغون فيها حتى يتركوها. وهذا ضلال. يعني الله سبحانه وتعالى اعلم لا يصح ان تخترع آآ طرقا لدعوة الناس لم يأت بها النبي صلى الله عليه وسلم. حتى لو كان من باب الحرص. وهؤلاء يضرون - 01:02:23

دعوتهم اكثر ما ينفعون بها والاصل الجامع لكل هذا شباب هو ترك الاهتداء بدعوة النبي عليه الصلاة والسلام. قال وقول القائل لا يستغاث الا بالله ولا يسأل الا الله ونحن - 01:02:43

نحو ذلك فليس هو نفيا لمسمى شرعي. بل لغوي وهو نفى معناه النهي. نفى معناه النهي. فاهمين يعني ايه؟ يعني مثلا كلمة نفى معناه النهي ان انا لما لما النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد. لا تشد ده اسمه ايه؟ نفى. لكنه مقتضى النهي - 01:02:57

فهمت كده؟ لان احيانا الخبر يقتضي آآ تكليفا. ربنا قال والمطلقات يتربصن بانفسهن كذا كذا. ده خبر لكن مقتضاه انه على المطلقة ان تفعل كذا فهمنا كده؟ ومن دخله كان امنا. ده خبر. لكن المقصود يعني امنوا من دخله - 01:03:16

فهمنا فالخبر قد يقتضي آآ حكما قال بل لغوي وهو نفى في معنى النهي. يبقى نفى يعني ايه نفى. خلاص كده انا مسلا بقول لاولادي مثلا الموبايل هذا الموبايل لا يلمسه احد - 01:03:34

خلاص كده اه ده ده عبارة نفى غير لما اقول لا تلمسه. فانا لما قلت لا يلمسه احد. دي معناها ايه؟ لا تلمسوه. يبقى هذا نفى خرج في سورة النفي لكنه متضمن للنهي بل هو ابلغ النهي - 01:03:50

يعني من ابلغ النهي ان هو يصدر بصيغة النفي. يعني كانه مش ممكن يعمل. فهمنا كده آآ قال كقوله لا يستعان الا بالله ولا يسأل الا الله ونحو ذلك ونحو ذلك. وهذا النفي عام في كل شئ لكن النهي في اكثره نهى تحريم. يعني - 01:04:07

اكثر النهي. وبعضه نهى تنزيه مكتوب هنا والاولى آآ وكلمة الاولى هنا في رأيي انها مش مش في مكانها يعني. وان الصح ان هي يعني هو قال حتى ان هي موجودة في بعض النسخ انا في رأيي ان هي - 01:04:28

تكون مش موجودة لانه قال وبعضه تنزيه للانسان الا يسأل احدا الا الله فهمنا كده آآ وممكن يكون وقال وبعض النهى تنزيه والاولى ممكن. تنفع برضو الاولى. ما تكون تنفع الاولى - 01:04:43

يعني ايه؟ النهى اكثره تحريم وبعضه تنزيه. وخلصت الجملة. والاولى للانسان الا يسأل احدا الا الله كما وصت ينفع اه قال يبقى احنا ممكن نسيب كلمة الاولى هنا. اه كده السياق ممكن يمشي. لان هو كاتب تحت ان هي ايه - 01:05:01

آآ وقال بياض في جميع النسخ بمقدار ثلاث كلمات في الاصل مقدار كلمتين وهامش كذا بياض الاصل يعني كأن هو زودها من نفسه يعني عشان كده انا قلت لك ما ما تثبتهاش في الكتاب يعني هو كأن - 01:05:20

المحقق هو اللي يزودها من نفسه يعني. فلو كان هو زودها من نفسي وما لهاش اي اصل في نسخ ابن تيمية فرأي ده تصرف خطأ كبير جدا يفعله بعض النساخ. ان هو يضع - 01:05:38

في اصل النص آآ او في اصل المخطوطة كلاما ليس من كلام المؤلف انما من اجتهاده هو غلط. يعني لو كان هو لو كان فعل ذلك. لكن كان يحط نقاط ويكتب لعله كذا - 01:05:48

يعني ما تحطش في نص كلام الشخص ما تراه انت صحيحا وهذا يفعله بعض من حقق الكتب. وان شاء الله لما ندرس بعض كتب الحديث هنشوف الاخطاء دي موجودة في - 01:06:00

بعض الايه المحققين يضع في صلب النص كلاما من نفسه كان المفروض يحطه تحت آآ قال انتم تعرفوا ان في واحد يعني من من



المعتزلة قديما يعني انا عايز انا اقول لك يعني بعض الناس بعض الناس مسلا بيكتب في كتاب للامام ابن تيمية - [01:06:10](#)  
بعض المحققين وجد ابن تيمية قال كلام وهو يبحق الكتاب يعني المفروض يثبت كلام ابن تيمية وفي الحاشية يعلق زي ما هو عايز.  
خلاص كده؟ لا ده ده يعني آ دخل كلام وهو قال قال انا دخلت الكلام ده لان مش ممكن يكون ابن تيمية قصد كذا. يعني هو متخيل  
هو هو عايز يعني كمان دخل في دماغ ابن تيمية. وطبعا كان هو فاهمه غلط اساسا - [01:06:30](#)

للكلام يعني انا عايز اقول لك ان ده حصل في المصحف. ان في واحد من المعتزلة مسح اية من المصحف. انت متخيل يعني في قول  
الله قال عذابي اصيب به من اشاء - [01:06:50](#)  
فهم الجهلهم يقولوا ازاي يعني هو ربنا بيعمل بمشيئته وده كده يبقى زلم. فشال التلات نقط من المصحف. قال عذابي اصيب به من

اساء يعني ايه؟ الذي يسيء قربنا وصل به لدرجة ايه - [01:07:03](#)  
يعني مش بس ان هو يحرف المعنى. لأ ده حرف اللفز. فيه اكثر من كده يعني قال آ يبقى كلمة الاولى دي يا شباب بلاش نخطها. بلاش  
نخطها ليه؟ لانها كانه كده مش كانه جايها من دماغه يعني. خلاص؟ لكن هي معناها صحيح. الاولى للانسان الا يسأل احدا -

[01:07:18](#)  
الا الله. كما وصى النبي صلى الله عليه وسلم طائفة من اصحابه بذلك وهو نهى تحريم فيما لا يقدر عليه الا الله. اه وغير ذلك. يعني آ  
قال مم وهو ايضا نهى تحريم اذا طلب من المخلوق تمام مطلوبه. فان مطلوبه لا يقدر عليه الا الله - [01:07:38](#)  
وانما يقدر المخلوق على بعض اسباب مخلوقة صح هو المخلوق غايته ايه؟ هو الدكتور غايته يعمل لك ايه؟ يعني يكتب لك علاج  
ويحاول انه يعالجك لكن من الذي بيده الشفاء - [01:07:55](#)

خلاص الله سبحانه وتعالى. قال وبهذا وجب على العبد الا يتوكل الا على الله. وبهذا يعني بعلم العبد ان غاية ما يفعله له العبد ان هو  
فيكون يعني سبب الا يعتمد على السبب وانما يتوكل على الله. فانه لا يقدر غير الله على حصول مطلوبه - [01:08:06](#)  
اذ مطلوبه وان كان له اسباب فالمخلوق المعين انما يقدر على بعض اسبابه. ثم ذلك المخلوق لا يفعل شيئا الا بمشيئة الله وقدرته.  
يعني حتى المخلوق نفسه مش لغت بقدرة الله. قال الخامس قوله واما قول هذا المبتدع لا يستغاث بالرسول فانه كفر الى اخره.  
فيقال له اولاً ليس هذا قوله - [01:08:24](#)

يعني انت بتقول ان ده قولي انا ابن تيمية طبعا ده كلام الرجل اللي هو البكري فالبكري بيقول ان ان قول يعني بكري بيقول ان كلام  
ابن تيمية ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يستغاث به هذا كفر. فابن تيمية قال كلمة قوله ابن تيمية - [01:08:44](#)  
امسك له حنة حنة على فكرة ماسك له كده يعني ايه عارف يعني مروقه جايه كده يعني ايه احنا بنقولها بالمصري يعني مش هخلعه  
بيلاعه على الشناكل يعني. يعني مش مسلا داخل - [01:08:59](#)

مشي ابن تيمية دخل بيقول له انا مش مبتدع لأ ده بيقول لك كلمة قوله. لسة بادئ له في كلمة قوله. اما كلمة قوله ده مش صح لان ده  
مش قولي انا الخاص ده ده قول عامة - [01:09:09](#)

الناس فهذا ليس خاصا بي. فهمت كده يعني احياء ابن تيمية وهو بيرد ويرد على حد بيكون رايق. فبياخدوا حنة حنة. واحيانا  
بيدخل على طول في الياه؟ في الرد اللي هو الكبير يعني - [01:09:19](#)

فمسلا كان ممكن ابن تيمية يبدأ يقول له لأ انا قولي هذا ليس كفرا. لأ ده بقى دق له من اول ايه؟ حنة يعني. وده موجود في بعض  
الكتب على فكرة كتب الردود لابن تيمية - [01:09:32](#)

كتب فذة. يعني كتب يعني فيها فيها علم اكثر بكثير من كتب التقرير. وان كنت لا انصح بها ان الانسان مبتدئ خالص يبدأ بها. واضح  
لكن طالب علم يريد ان ان يكون عنده مكنة علمية في عرض المقالات وكشف الاعتراضات والمناقشات والردود وتحليل الكلام. هذه  
الكتب - [01:09:41](#)

رهية يعني كتاب دار تعرض العقل والنقل نقد مقالة عاش عليها الاشاعرة ويعني جعلوا بها الرازي كأنه ابا بكر الصديق يعني هم قالوا  
ان ربنا نصر آ المسلمين آ في حروب الردة بابي بكر - [01:10:01](#)

وآآ يعني ربنا ثبت ابا بكر في الردة اه في لما الناس ارتدت يعني وقام مقام صدق. وكذلك الرازي لما صنف هذا الكتاب ليه؟ لان الكتاب ده بالنسبة لهم هو القانون الكلي الذي اه - [01:10:18](#)

يدفعون به آآ نصوص الاسماء والصفات التي ينكرونها. يعني عندهم اسماء وصفات ثابتة في القرآن هم بينكروها واضح كده؟ فطب هينكروها ازاي؟ ده بقى ده موجودة في القرآن فهو الف لهم قانون اسمه القانون الكلي اللي هو تعارض العقل والنقل. فلذلك بقى هم قالوا يعني ده يعني بلغ به يعني - [01:10:32](#)

ابن تيمية بقى مسكه في الكتاب ده القانون بتاع الرازي نص صفحة القانون بتاع الرازي نص صفحة بالزبط. بيقول اذا تعارض العقل والنقل فاما ان نقدم النقل فبذلك قدحنا في في العقل الذي اوصلنا - [01:10:51](#)

الى النقل واما ان نقبلهما جميعا او نردهم نردهما جميعا وكل هذا باطل والصواب ان نقدم العقل على النقل لان العقل هو الذي عرفنا به صدق النقل. شفتهم القانون ده قد ايه؟ اربع ما كملش سطرين صح ولا لا - [01:11:06](#)

السطرين دول يا عم الحاج رد ابن تيمية خدهم كده يعني انا عايزك تتصور السطرين دول ممكن ترد عليهم في قد ايه يعني؟ يعني طلع الاربع السطور دول يا عم - [01:11:23](#)

صفحة هترد عليها في قد ايه؟ حذاشر مجلد منهم مجلد مسلا في آآ الفهارس فسيبك منه خلينا في العشر مجلدات. تصور عشر مجلدات والله العظيم يعني انا مش عارف اقول لك الكتاب ده كتاب من مفاخر التراث الاسلامي على عكس الناس اللي بتزاهد الناس فيه. يعني بعض الدعاة قال لك انا بقرأ الكتاب ده بخبط دماغي في الحيلة. ايوة لانيك ما خدتش مقدماته - [01:11:33](#)

هي مش العيب في الكتاب. انت لم تأخذ مقدمات هذا الكتاب. فبقى ده عندك نموذج مسلا كتاب ابن مطهر الحلي ابن مطهر الحلي عامل كتاب صغير كده عامل زي حصن المسلم - [01:11:57](#)

اسم منهاج الكرامة. بيروج فيه لمذهب الامامية الرافضة يعني عايز يقول لهم ايه ده انتم اللي على الحق ومنهاج الكرامة فابن تيمية قال له لأ ده اسمه منهاج الندامة. والف بقى ابن تيمية كتاب منهاج السنة - [01:12:08](#)

يعني حاجة كده يعني مش عارف اقول لك ايه. من اجمل ما انت قارئ. بحر من العلوم. منهاج السنة ده يعني انا باحبه اكتر من من درء التعارض كان دار التعارض اعمق واصعب وادق في المسائل. لكن منهاج السنة بحر تفسير وحديث واصل وعقيدة وقدر واسماء وصفات - [01:12:23](#)

فرق حاجة يعني ما فيش بعد كده الجواب الصحيح يعني عايز اقول لك ان الناس المبتدعة دول آآ كان لهم آآ سبب عشان تعرف ان الشر لا يمكن ان يكون شرا محضا. وانما يتولد عنه الخير. يعني لما الناس خاضوا في عرض عائشة رضي - [01:12:43](#)

رضي الله عنها كان شرا عليهم لكنه كان خيرا لعائشة وللنبي صلى الله عليه وسلم وللمؤمنين وكشف المنافقين وفضحهم فذلك يعني انا تصور نهال ابن تيمية كان سيبتدأ بكتاب درء التعارض او او منهاج السنة او الرد على البكري من غير ما يكون هناك سبب. سبحان الله - [01:13:00](#)

رجل نصراني اللي بعت رسالة لابن تيمية وقال له انتم لازم تتبعون لان ربنا قال للمسيح وجاعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا الى يوم القيامة فابن تيمية قال له باللفظ باللفظ. قال له اللي بيته من الازاز ما يحدفش الناس بالطوب. باللفظ مش مش بقول لكم المعنى - [01:13:20](#)

يعني بيقول له يعني الراجل بيقول له انتم دين الاسلام عندكم مليون عيوب ومليون ثغرات والحاجات دي ابن تيمية قال له تعال لي بقى يعني مش عايز اقول لكم بقى كتاب الجواب الصحيح - [01:13:37](#)

على من بدل دين المسيح. يعني مش عايز اقول لك بقى عمل ايه ابن تيمية فيه. فانا باقول لك نماذج الكتب دي يا شباب كتب مهمة جدا تكسب الطالب حتى انت لو ما كنتش - [01:13:47](#)

مش عايز تقرأ في الموضوع نفسه. يعني انا هو انا لما بقرأ لابن هشام انا مش متخصص في اللغة العربية مم كاهتمامي ببقية العلوم. لكني محب لها جدا جدا ومعتني بها - [01:13:57](#)

معطني بالشعر الجاهلي بتراث الائمة فيها. لكن لست متفرغا لها يعني. لكن انا لماذا اقرأ لواحد زي ابن هشام؟ مش عشان هو عالم لغة قوي. لأ عشان منهجيته فانت كذلك يعني في ناس انا ليه بقول لك تعطني بهؤلاء بالذات؟ مع ان غيرهم عنده خير كثير. لان المنهجية النقدية - [01:14:07](#)

بتعلمك الثقة في النتائج التي تصل اليها لانك بتختبر النتائج والمناقشات والردود بيظهر فيها لما يكون في شخص بيقدر غير لما شخص بيرد واضح كده والتقرير غير الرد غير كشف الاعتراضات كيف يقرره كيف يجيب على ما يشكل على قوله كيف اجاب على - [01:14:27](#)

اقوال المخالفين فلذلك الشباب انا لما بدعوك هنا لقراءة للهؤلاء لا اقصد هنا ان ايه؟ انك انت تكون بتدرس لغة عربية او بتدرس عقيدة لا انا عايزك تشوف كيف يديرون الحديث - [01:14:47](#)

طيب نرجع ثاني يا شباب. ابن تيمية بقى ايه بدأ له في الكلمة الاولانية يعني بيقول له آآ ليس هذا قوله. يعني مسك له من اول كلمة فانه لا ينفي آآ عنه ان - [01:15:01](#)

ليستغاث به يعني بيقول له اساسا انا ما قلتش كده. في فرق بين انك انت تسلم انا ايوة قلت كده وتشرح لأ بيقول له انا اساسا ما قلتش كده. فهمت كده؟ ليس هذا - [01:15:11](#)

فقوله فانه لا ينفي عن ابن تيمية لم ينفي عنه ان يستغاث به فيما يليق آآ بمنصبه بل قد صرح بجواز ذلك. يعني انا ما قلتش الكلام اللي انت قلته. انا قلت يستغاث بالنبي صلى الله عليه وسلم فيما يقدر عليه - [01:15:21](#)

قال فانه آآ فانه لا يخص الرسول لا بالذكر ولا بالنفي. يعني لا يخصه بالذكر ولا بالنفي. ما قالش هو بس. بل انما قيل آآ هو قال هنا في وقال هنا ما بين آآ في النسخة تحت ما بين المعقوفين بياض في جميع النسخ بمقدار كلمة وفي هامش فاء بياض في الاصل - [01:15:36](#)

وقد سبق معنا آآ معاني قريبة من هذا. يعني كأنه برضه هو تقريبا دخل هذا في النص. ولذلك انا آآ ما رضيتش اقرأها لان المعنى مستغرب انا في رأيي ان ابن تيمية قال فانه لا يخص الرسول لا بالذكر ولا بالنفي العام - [01:16:04](#)

يعني هو هنا اه وده اللي قاله ابن تيمية ان كلمة النفي هنا ده اجتهاد من المحقق. فاهم؟ لكن انا في رأيي ان مش هو ده المقصود. ابن تيمية قال انا لم اخص النبي صلى الله عليه وسلم. يعني لم اقل هو بس - [01:16:21](#)

الذي لا يستغاث به ولم اقل هو لا يستغاث به في اي شيء. فالنفي هنا لا هو المفروض النفي العام واضح مش مش مش كلمة النفي بس. بل انما قيل - [01:16:33](#)

هذا على سبيل العموم. وهو انه لا يستغاث بميت اصلا لا الرسول ولا غيره ولا يستغاث بمخلوق فيما لا يقدر عليه الا الخالق. ويقال ثانيا دعواك ان هذا التخصيص كفر احق - [01:16:46](#)

في ان يكون كفرا. ده انت ده انت اللي كلامك هو اللي كفر. بل يقال لك لا نسلم آآ انه باطل فضلا عن ان يكون كفرا. يعني الراجل بيقول له ده كلامك ده كفر - [01:16:56](#)

قولك ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يستغاث به فيما لا يقدر عليه يعني هو ابن تيمية قال ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يستغاث به فيما لا يقدر عليه. فالراجل قال له هذا كفر. ابن تيمية قال له لا. احنا مش هنقول لك ان هو مش كفر. احنا نقول لك اساسا - [01:17:06](#)

ان هو مش باطل. ده هو قول حق. يعني احنا في عندنا مرتبتان. مثلا السرقة هل السرقة كفر؟ لا ليست كفرا لكنها كبيرة. فهمنا كده؟ لكن تصور ان واحد قال الصلاة كفر. فنقول - [01:17:22](#)

كفر ده احنا بقى مش لما نيجي نرد نقول له لأ الصلاة ليست كفرا ده ده تقصير. نقول له لأ الصلاة واجبة. فلا هي كفر ولا هي كبيرة ولا هي ذنب - [01:17:38](#)

ولا مباح ولا مكروه بل هي واجبة. فهمت كده؟ فابن تيمية عايز يقول له انت بتألف يعني. لا نسلم انه باطل فضلا عن ان يكون كفرا

وهذا عند التخصيص اذا قيل لا يستغاث آآ اذا قيل لا يستغاث آآ فين؟ اذا قيل لا اذا قال لا يستغاث به بعد موته ونحو ذلك -

01:17:48

بمنزلة ان يقال لا يسأل ولا يدعى بعد موته. او لا يصلى آآ على الرسول آآ عند الذبح. او لا تجب الصلاة على آآ على الرسول في الصلاة آآ ونحو ذلك من العبارات النافية لبعض الامور عن الرسول صلى الله عليه وسلم. وقد يكون اللفظ مطلقا لتقييده بسؤال السائل مثل ان يقال هل يصلى عليه عند الذبح - 01:18:08

فيقال لا يصلى عليه. ويقال هل يستغاث به بعد موته وفي مغيبه؟ فيقال لا يستغاث به. لكن اذا كان المستمع يفهم من هذه العبارة ان انه لا يسأل في حياته شيئا ولا يستشفع به. بمعنى انه لا ليس اهلا لذلك لم يجز اطلاق هذه العبارة. اذا عا بها المتكلم مع - 01:18:30 صحيحا وهو يعلم ان المستمع يفهم منها معنى فاسدا. مهمة جدا يا شباب ان الذي يحدد طريقة الكلام هو المتلقي وليس المتكلم يعني ايه؟ يعني وابن تيمية يريد ان يقول لك لا يصح لك ان تقول كلاما يفهم منه معنى خطأ حتى وان قصدت انت منه معنا صوابا -

01:18:51

دي مهمة. فاهمين كده يا شباب؟ فابن تيمية بيقول ايه؟ لما يجي شخص مثلا يقول لا يستغاث بالنبي صلى الله عليه وسلم. يجوز ان يقول ذلك ويقصد انه لا يستغاث به فيما لا يقدر عليه - 01:19:11

او انه آآ لا يستغاث به بعد موته فمثلا لما يجي شخص بقى يقول ايه؟ آآ لما شخص قد يفهم منها ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يشفع او لا يتوسل به في حياته او بدعائه. هنا - 01:19:25

ما ينفعش نطلق. لكن متى نطلق اذا يعني امنا ان المتلقي سيفهم هذا على وجهه لكن مع ذلك الشاب هل يمكن ان يقول الانسان كلاما لا يفهم منه مطلقا معنى خطأ؟ لا. اذا كان القرآن هو كلام الله - 01:19:39

تبارك وتعالى كثير من الناس يفهموا خطأ. لا وانما غاية الامر انه يحاول ان يبين المعنى اه بحيث لا يبقى اشكال. لكن سيبقى احتمال انساني فمه غلط. واضح كده قال ايه؟ وهو يعلم ان المستمع يفهم منه معنى فاسدا لم يكن له ان يطلقها لما فيه من التلبيس. اذ ان المقصود من الكلام البيان دون التلبيس - 01:19:57

الا حيث يجوز التعريض خاصة وليس هذا موضع تعريض. واضح كده؟ التعريض ان واحد يعني يعمم في الكلام. ولو قدر ان مطلقا اطلقها هو كاتب وكنا بها معنا صحيحا اظن وانا - 01:20:20

اه اظن وعنا بها معنى صحيحا والله اعلم يعني والمستمع فهم منها الكفر لم يكفر المتكلم. يعني لو ان شخصا قال كلاما آآ هذا الكلام آآ حق مثلا انا قلت النبي صلى الله عليه وسلم لا يملك لنفسه نفعا ولا ضرا. هذا القول حق ومعناه حق - 01:20:36

فاذا فهم منه شخص انه كفر لا يكفر المتكلم بفهم هذا المستمع كده يا شباب؟ لا لا يكفر المتكلم بفهم هذا المستمع آآ قال لم يكفر المتكلم لا سيما اذا لم يعلم آآ ان المستمع يفهم المعنى الفاسد. وكلام الله ورسوله شوف بقى عايز يقول له ايه بقى؟ بيقول له ايه -

01:20:58

ده اذا كان يعني انت بتقول الكلام ده فيه مشكلة يعني او انا لازم المستمع ما يفهمش مني معنى غلط بيقول هو كلام الله ورسوله وكلام العلماء مملوء بما يفهم الناس منه معنى فاسدا. يعني هم اللي فاهمين كده - 01:21:20

فكان العيب في فهم الفاهم لا في كلام المتكلم الذي يخاطب جنس الناس كالمصنف لكتاب او الخطب على المنبر ونحوها فان هؤلاء لا يكلفون ان يأتوا بعبارة لا يفهم منها مستمع ما مستمع ما معنى ناقصا. يعني هل ممكن ان انت تقول لي قل كلام - 01:21:35

يا من لا يمكن ان يفهم الا على وجه الصواب. ليه يا عم هو انا مين؟ اذا كان كلام ربنا تبارك وتعالى فيه ناس فهموه غلط. فهمت كده؟ لا حتى كان فيه بيت لبعض الشعراء قال علي نحت القوافي من مقاطعها وما علي لهم ان تفهم البقر. يعني بيقول والله انا بحاول

01:21:55 - افهمكم

وانتم لو ما فهمتوش بقى يبقى انتم بقر انا اعمل لكم ايه يعني فاهم طيب قال فاذا فان ذلك لا يكون الا اذا علم مقدار فهم كل من يسمع كلامه ويقرأ كتابه. ابن تيمية بيقول له ده بقى اللي عايز يعمل الكلام ده ده - 01:22:15

شخص يعني يكون عارف مستوى كل من سيبلغه كلامه. طب وفيه وفيه واحد متكلم منا يعرف كلام هذا من سيقراه انت بتكتب منشور والله اقسام بالله ساعات اكتب منشور مثلاً اقول فيه كلام والاقى واحد معلق فهم منه - [01:22:33](#)

حاجة لا تمت للمنشور بصلة واتعجب يعني انا اقول له انت يعني من اين اخذت هذا المعنى فيجب لي حاجة تدل انه يعني مش عارف اقول لك ايه يعني. يعني ما لهاش اي علاقة خالص بالكلام. والاحاديث ما انا مش حكيت لكم قصة اللي هو - [01:22:53](#) الرجل اللي هو كان آآ بعض المشايخ حكاها يعني كان جايب دهنه عارفين دهنه اللحمة الدهنة بعد ما كان في الفرح كان يعني بيحط الناس دهنه يعني ماسك الدهنة الدهنة الخروف ولا مش عارف دهنه بقرة ومطبوخة - [01:23:12](#)

بمسحها في الناس. فالتاس قالوا له بتعمل كده ليه ؟ فقال لهم يعني النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الدهن. الدهن اللي هو العطر فهو افتر ان الدهنة هي اللي يعني فده موجود - [01:23:30](#) كتير يعني يعني انا لو انا جبت لكم الامثلة اللي هي اللي الناس فهمتها ايات كثيرة في القرآن ناس بيقرأوها وفاهمينها غلط تماماً ليه لان احنا اصلاً ما عندناش اصلاً علم بلسان العرب. اذا كان بعض الصحابة كان يفهم اشياء على غير وجهها. وابن تيمية يضرب هنا امسلة. طيب - [01:23:40](#)

شف ابن تيمية كده واخده حته حته ازاى! قال وهذا ليس آآ في طاقة بشر. والله تعالى ما ارسل رسولا الا بلسان قومه ليبين لهم. فما يمكن بيان اه الرسول فما يمكن بيان الرسول الا على طريقة اللغة المعروفة. وان وقع خطأ في فهم بعض الناس. والله تعالى انزل كتابه بلسان العرب. وهو لابد ان ينزل - [01:24:02](#) او بلسان من اللسنة. واكمل اللسنة لسان العرب. واكمل البلاغة بلاغة القرآن باتفاق اهل العلم بذلك. وقد يعني عايز يقول له بقى ان القرآن بقى ده اللي هو كلام ربنا - [01:24:22](#)

والله يريد البيان ونزل بلسان العرب والذي تلقاه شخص عربي في اكثر من كده ومع ذلك وقع له بعض الخطأ. قال وقد غلط في كثير وقد غلط في كثير من فهم القرآن من لا يحصيه الا الله. كتير جدا حتى في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. فهم طائفة من قوله حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الابيض - [01:24:32](#)

الفجر ان المراد به الخيوط التي هي من جنس الحبال اللي هو الخيط. وفهم بعضهم من قوله وان منكم الا واردها ان المراد دخول النار والتعذيب فيها دخولها والتعذيب فيها. وفهم بعضهم من قوله فسوف يحاسب حسابا يسيرا انه قد يناقش العبد الحساب. وينجو ومثل هذا كثير. يعني كتير جدا - [01:24:54](#)

ان انسان يفهم خطأ. واضح؟ ده يعني ده وارد يعني. فابن تيمية عايز يقول له يعني انت فانت بقى ايه يعني لو كنت تقصد ان ان انا اجي بعبارة لا - [01:25:16](#)

ان يفهم منها معنى خطأ يبقى دي مشكلتك انت قال السادس ابن تيمية يرد عليه قوله لانه لفظ يقتضي آآ سلب صلاحية الرسول لان يكون وسيلة الى الله في طلب الاغاثة. وهذا - [01:25:26](#)

وهذا نفي لوصف من اوصاف الكمال. آآ كل ده بيرد على فكرة ايه اللي هي يعني آآ اي الفريقين احق بالتنزيه؟ هل انا آآ انا وقرت النبي صلى الله عليه وسلم واثبت ما اثبته الله له. من الجاهي ومن المكانة آآ ام انت؟ انت الذي تدعي انه - [01:25:40](#) به ويكون له آآ حق الله تبارك وتعالى في العبادة آآ فيقال له نفي الاستغاثة به في شيء مخصوص او وقت مخصوص لا يفهم احد منها نفي التوسل. احنا خلاص بينا ان التوسل شيء. التوسل - [01:26:00](#)

الشباب هو وسيلة في عندك مسئول وفي عندك سائل وفي عندك وسيلة. انما الاستغاثة ما فيش منها مرحلة في النص. فهمنا كده؟ اتكلمنا عنها كتير قال فيقال له نفي الاستغاثة به في شيء مخصوص او وقت مخصوص لا لا يفهم احد منها نفي التوسل به ولا نفي كونه سبباً - [01:26:15](#)

يعني النبي صلى الله عليه وسلم سبب في الهداية. سبب في الشفاعة. سبب في اجابة الدعاء. كل هذا لا يفهم منه. وانما يفهم منها نفي الطلب. منه لذلك الشيء الشفاعة يا شباب هل النبي صلى الله عليه وسلم يملك الشفاعة؟ لا يملكها - [01:26:35](#)



واضح ان كان النبي صلى الله عليه وسلم سببا فيها ومن اعظم اسبابها. لكنه لا يملكها. لا يملكون الشفاعة. لا يشفع احد عنده الا باذنه تبارك وتعالى. واضح ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له. يعني حتى الشفاعة التي النبي صلى الله عليه وسلم سبب فيها لا يملكها. والدعاء. طيب ما هو النبي صلى الله عليه وسلم اه دعا لهم ايه - [01:26:49](#)

ابراهيم عليه السلام دعا لابيه ولم يقبل الله الدعاء. فالانبياء لا يملكون اجابة الدعاء. واضح كده؟ والنبي صلى الله عليه وسلم آآ يعني نهاه الله ان يدعو هو لابي طالب آآ يعني ان يستغفر له. فهمنا كده - [01:27:09](#)

آآ قال وانما يفهم منها آآ نفي نفي الطلب. نفي الطلب منه لذلك الشيء او في ذلك الحال. يعني لذلك الشيء انك انت تطلب منه اشياء لا يملكها او لا يقدر عليها ونفي الحال اللي هو ان تطلب منه شيئا حتى يقدر عليه ولكن بعد موته. فهمنا كده؟ يبقى ده دي الفرق بين كلمة نفي الشيء - [01:27:24](#)

وكلمة نفي في ذلك الحال اللي هو الوقت يعني. قال وما ذكرته فيما تقدم من ان التوسل ان المتوسل به مستغيث به ما ذكرته قصده البكر يعني قول لم يقله احد قبلك لا من العرب ولا من العجم. وليس لاحد ان يفسر اللفظ بمعنى لا يعرفه احد. يعني دي بقى ايه؟ دي نقض لقاعدة لا مشاحة في الاصطلاح - [01:27:45](#)

يعني الرجل يستعمل كلمة الاستغاثة بمعنى كلمة التوسل. فابن تيمية بيقول له ما حدش قبل كده لا من العرب ولا من العجم. يعني فهم ان التوسل هو الاستغاثة دي حاجة يا حاج ودي حاجة. السابغ ان قوله يقتضي سلبا - [01:28:06](#)

صلاحية الرسول آآ لان يكون وسيلة آآ قول باطل وسيلة الى الله قول باطل. يعني هو عايز يقول له ايه؟ الراجل بيكذب. بيقول لابن تيمية انت اذا قلت ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يستغث - [01:28:21](#)

به يبقى انت تنفي صلاحية النبي صلى الله عليه وسلم ان يكون وسيلة الى الله. فابن تيمية قال له هذا قول باطل. فان قول القائل لا يستغاث به نفي كوني هذا مشروعا - [01:28:35](#)

ولا سيما اذا كان في سياق الافتاء وبيان الاحكام الشرعية والصيغة صيغة خبر فانه لا يرد نفي امكان آآ شرع. فضلا عن ان يقتضي في الصلاحية آآ فاذا قيل الرسول لا يسجد له لم يقتضي ان ذلك غير ممكن. آآ غير ممكن ان يشرعه الله. فقد آآ - [01:28:47](#)

امر الملائكة بالسجود لادم وقد سجد ليوسف ابواه واخوته ومحمد صلى الله عليه وسلم افضل من ادم ويوسف. فكيف يفهم من هذا اللفظ انه لا لما يصلح له ادم ويوسف - [01:29:07](#)

وكذلك يعني عايز يقول له هنا الراجل ركز كده في الكلام رجل بيقول له ايه؟ آآ قولك هذا يقتضي سلب صلاحية الرسول لان يكون وسيلة الى الله. نفي الصلاحية. خلاص كده - [01:29:20](#)

ابن تيمية بيقول له دي ما لهاش دعوة بنفي الصلاحية فهمنا كده؟ يعني هتضرب لكم مثال فيه راجل يعني دي فتوى حقيقية والله انا اسف ان انا هذكرها بس هي والله حصلت يعني فعلا الرجل يعني خرينا - [01:29:34](#)

طبعا على مثال اخر يعني بلاش خرينا نقولها وقت تاني لان هو مسال مضحك صراحة خالص. الراجل بيقول للشيخ سأل هل يجوز لرجل ان يعني يأتي اهله في في نهار رمضان - [01:29:46](#)

فرأفة الرجل يعني بيقول له باللفظ كده اللي هو لفظ الرجل كان رجل مضحك يعني. بيقول للشيخ هل ينفع ان يأتي الرجل اهله في نهار رمضان فالشيخ قال له لا ينفع. فالراجل بيقول له انا عملت كده ونفع. فهو انا لما اجي اقول لك لا تنفع الصلاة. واحد بيقول لي مسلا ينفع احط فلوسي في البنك - [01:30:00](#)

واحد عليها ربا فانا قلت له لأ ما ينفعش. قال لي لأ انا عملتها ونفعت. طب هو انا كنت باكلمك عن انك تقدر تعملها ولا لأ؟ انا باكلمك هل - [01:30:20](#)

اه اه هل هي مشروعة او غير مشروعة فهمت كده؟ لو واحد جه بيقول لي ينفع اسجد للصنم؟ فانا قلت له لأ ما ينفعش تسجد للصنم. فقال لي لأ ده انا سجدت للصنم ونفع. ما هو انا مش مش قصدي كده. فهمنا - [01:30:30](#)

اه لكن القصة اللي حكيتها لكم دي حقيقية يعني آآ قال وكذلك اذا قيل النبي لا يورث. لم يكن هذا نفيا هذا مش نفي. وانما هذا نهي.

لامكان ان يبيح الله ان يورث او نفيا - [01:30:44](#)

استحقاق شيء يمكن ان يورث عنه. فهو ابن تيمية هنا يقول له انا مش بنفي الشيء بمعنى الصلاحية. لان ربنا ممكن يشرع. انا لما

اقول لا يسجد للنبي صلى الله عليه وسلم - [01:30:57](#)

آآ ربنا لو شرع ذلك نسجد له ما عندناش مشكلة خلاص كما سجود التحية اه لكن ابن تيمية بيقلولوا هذا نفي شرعي يعني معناها لا

تسجدوا للنبي صلى الله عليه وسلم او لا تستغيثوا به فيما لا يقدر عليه - [01:31:09](#)

قال آآ وكذلك اذا قيل كان الصحابة قد نهوا ان يسألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شيء. لم يكن في هذا نفي لما آآ يسأل عنه

ولا نفي لامكان ان يشرعه الله ورسوله. كما ان الله سبحانه وتعالى قال لا تسألوا عن اشيء تبدى لكم تسؤكم - [01:31:25](#)

اه لا يقتضي نقصا بالمسئول وقوله ام تريدون ان تسألوا رسولكم كما سئل موسى من قبل وقوله يسألك اهل الكتاب ان تنزل عليهم

كتابا من السماء فقد سألوا موسى اكبر من ذلك فقالوا - [01:31:47](#)

اذن الله جهره. فنهى الامم ان تسأل الانبياء هذه المسائل لا يقال انه نفي لصلاحية الرسل ان يكونوا وسيلة في حصول المسئول وذلك

نفي لصفة الكمال اه اذ ليس فيه الا النهي عن السؤال - [01:31:57](#)

آآ ليس فيه نفي لصلاحية المسئول ان يسأل ولا نفي قدرته على حصول المسئول ولا شيء من هذا. يعني انا مسلا لما باجي اقول لك

ركز كده انا باقول لك لا تسأل الناس شيئا - [01:32:15](#)

خلاص ما تروحش للناس وتشحت منهم. هل معناها ان انا كده بانفي قدرة الناس على ان هم يعطوك؟ لا. هذا نفي خاص بك. واضح

كده زي ما ربنا سبحانه وتعالى قال اما السائل فلا تنهر. يعني آآ وفي نفس الوقت نهى الانسان ان يسأل ان الانسان لا يسأل الناس

شيئا. واضح كده - [01:32:28](#)

طيب قال آآ بل قد يكون النهي عن السؤال لمصلحة المنهي آآ ولما في سؤاله من المفسدة آآ يعني مثلا وفي رأيي ان من ابلغ الامور هنا

قول الله تبارك وتعالى لنوح فلا تسألني ما ليس لك به علم - [01:32:48](#)

فدي دي مهمة جدا. هل معناها كده عدم صلاحية الله لهذا السؤال؟ لأ هذا نهى له. آآ او نهى نهى الله للنبي صلى الله عليه وسلم ان

يستغفر لابي طالب. هل هذا - [01:33:10](#)

اه نفي لصلاحية الله للمغفرة لابي طالب لا واضح قال وقوله لا يستغاث به ومثل قول آآ قوله لا يسأل هو نهى عن سؤاله وعن استغاثته

به لما في ذلك من مصلحة المنهي آآ - [01:33:20](#)

من مصلحة الرسول ومن توحيد الرب. وايضا فقول القائل لا يصلح ان يستغاث به او لا يصلح ان يكون وسيلة الى الله في حصول

الغاثة. قد يريد ولا يصلح شرعا - [01:33:36](#)

زي ما احنا قلنا اللي هي ما ينفعش دي ها. خليك فاكرها قال لا يصلح شرعا بمعنى ان هذا لم يشرع. وقد يريد لا يصلح اي آآ ان هذا

غير ممكن في حقه. فلو قدر آآ ان نفي الاستغاث - [01:33:46](#)

نفي للصلاحية فالصلاحية لفظ مجمل. قال وبالجمله فكلام هذا الرجل ركز بقى. ركز في الحجة دي. وبالجمله فكلام هذا الرجل كثير

منه نزاع لفظي. مع كونه لفظيا فهو يعبر عن المعنى بلفظ لم يعبر به غيره. يعني الراجل ده فاهم غلط. والشوية اللي هو فاهمه غلط -

[01:34:01](#)

بيعبر عنهم كمان غلط. مش عارف هتفهمها انت دي ازاى يعني انا كنت كنت في مرة في مسجد بصلي انا وشاب والامام سريع جدا.

الامام هو اللي بادئ الامام امام الصلاة. فانا قلت له تصور الامام ده من - [01:34:21](#)

سرعته هو نفسه فاتته ركعة. يعني عايزك تتخيلها هو اللي بيصلي بنا ومن سرعته هو نفسه فاتته ركعة. مش الناس اللي جايين يصلوا

وراه. فالراجل ده فاكرك غلط وبيعبر عن الشوية الغلط اللي هو فاهمهم غلط - [01:34:36](#)

فهمنا كده قال والله ابن تيمية كتر خيريه ان هو صبر يعني. الانسان على فكرة مش اي ممكن انسان يكون عالم كبير لكن لا يصبر على

المناظرات والمناقشات وممكن واحد يكون علمه بسيط لكن عنده خلق يعني وعنده حلم. فالحلم ده شيء من عند ربنا سبحانه وتعالى

آ قال خلصناها دي قال وينكر اه قال وينكر على غيره ان يعبر او اه يعني بيتكلم عن البكري. وبالجمله فكلام هذا الرجل كثير منه نزاع لفظي مع كونه لفظيا فهو يعبر عن المعنى بلفظ لم يعبر به غيره - 01:35:10

آ وينكر على غيري ان يعبر عن المعنى بالعباره المستعملة فيه يعني يعني هو انت مثلا هو بيعبر عن الاستغاثه عن التوسل بمعنى الاستغاثه. فلما انت تعبر عن الاستغاثه بمعناها والتوسل بمعناه ينهاك - 01:35:27

قال ابن تيمية ففيه جهل وظلم. يعني جمع بين الجهل والظلم. واضح كده جهل بدلالة اللفظ في استعماله واستعمال اللفظ فيما لم يستعمل فيه قط. وينكر على من يستعمله في معناه ويريد ان يلزمهم بالقبيح - 01:35:43

يعني يلزمك بلازم قولك يقول انت قلت ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يستغاث به. فاذا انت تنتقصه فانت كافر. فهمنا كده يلزمك بالقبيح. ويريد ان يلزمهم بالقبيح الذي ارتكبه. يعني هو اساسا هو الذي ارتكب القبح. لا وكمان بيتريق. يعني المصيبة في البكري ده وامثاله انه بيترياً. يعني انا - 01:35:59

شفتهم فيديو قريبا لرجل من اجهل الناس رجل كافر. يعني بيسمي نفسه لا ديني وبيناظرو داخل يعني بيناقش آ رجل من اهل العلم والفضل. الرجل هذا اللي من اهل العلم رجل من اهل الخبرة بالمذهب اللي هو يعني بالباب اللي دخل فيه - 01:36:19

الرد على النصارى والملحدين وهكذا. واضح؟ فالراجل اللي هو الجاهل اللي هو اللاديني ده اللي بيسمي نفسه لا ديني وفاكر ان هو كده ده مش كافر يعني بيقول لك انا بامن بري بس ما لوش رسالات يعني. فالراجل ده بقى بيتريق على الدكتور اللي هو المتمكن. فقلت سبحان الله! يعني انت ما عندكش - 01:36:36

يعني انت شايف انك انت جاهل وما بتقولش جملة واحدة صحيحة وبتسخر من الراجل اللي هو اعلم منك بكتير يعني حتى ده بقى اللي جمع بين الجهل والزم فعلا فاهم؟ فده بقى الراجل بيتريق على ابن تيمية. تصور الراجل البكري اللي هو مش فاهم ما بيعرفش يتكلم جملة واحدة صحيحة ويضل الناس. بيتريق على ابن تيمية كان في واحد - 01:36:57

تاني برضو اللي ابن تيمية رد عليه في كتاب اسمه الفتوى الحموية ان شاء الله هيأتي معنا كتاب برضه تحفة الراجل ده بيتريق على ابن تيمية بيقول له ده انت بحفظ القرآن الاول وتعال اتكلم - 01:37:17

يعني سبحان الله! يعني هو جاهل الراجل مش فاهم حاجة خالص وبيتريق على ابن تيمية. طب هي خلي عندك دم ده ده العلماء اللي خالفوا ابن تيمية كلهم اللي انا اعرفهم شهدوا له بالامامة حتى لو خالفوه في النتيجة النهائية. وبعضهم قال باللفظ يا ليت لنا ده ابن مخلوف - 01:37:30

قلب اللفظ كده يا شباب. يا ليتنا لأحبابنا كما يا ليتنا لأحبابنا كما كان ابن تيمية لاعدائه فاهمين الجملة دي؟ يعني يا ريتنا احنا بنعامل احبابنا بالقسط والعدل كما كان يعامل ابن تيمية خصومه - 01:37:50

ويعني كلام كتير جدا احنا لو اتكلما على الباب ده يعني فانا بقول ده الراجل ده لا يستحي انه بيتريق على ابن تيمية ببستهزأ به يا اخي ده انت والله ارتكبت - 01:38:07

خدت مليون مصيبة يعني لكن سبحان الله خير يعني هو لولا الكتاب بتاعه التعبان اللي الفه ده ما كناش هنستمتع بكتاب الاستغاثه طيب قال ايه بقى؟ ويحمل آ كلامه على المعنى الباطل لظنه ان اللفظ يحتمله مع انهم قد صرحوا بنقيض ذلك. يعني ابن تيمية بيقول انا كذا مرة بينت قصدي - 01:38:17

قال ان تمام قد صرحوا بنقيدي آ ذلك المعنى بعباره صريحة. فيدع محكم كلامهم يعني بيبترك المحكم اللي هم صرحوا به. ويتمسك نزود كلمة يتمسك الياء مش موجودة. ويتمسك بمتشابهه الذي هو متشابه في ظنه. يعني هو اساسا مش متشابه. مبتغيا للفتنة بذلك - 01:38:37

ليس مقصوده معرفة مراد المتكلم وتأويله افهم. يعني ابن تيمية بيقول له انت فاهم قصدي كويس بس انت بتستعبط انت فاهم كويس قوي انا قصدي ايه لكن انت بتلبس على الناس - 01:38:58

بل آآ غرضه وسبحان الله يعني سبحان الله اعرف كده لا يفلح الساحر حيث اتى. الله سبحانه وتعالى عدل ولذلك انا عايز اقول لكثير من الشباب اللي هو يعني عامل نفسه قلق على الدين. لا يا حبيبي ده مش دينك ده دين ربنا - [01:39:12](#)

يعني انت بقى بتقول يعني ايه انا آآ الباطل وانتشر وشوف انت اللي عليك انك تبلغ يريدون ان يطفنوا نور الله بافواههم والله متم نوره انت بس دورنا احنا ان احنا نكون من الناس التي تحاول العلم بنور الله ونشر نور الله. اللي هو الهداية. اما بعد كده مش شغلتك - [01:39:31](#)

الله سبحانه وتعالى تكفل لهذا الدين بالحفظ. انت شاغل بالك ليه تقعد تحمل نفسك حاجات لا تطبيقها. اصلاح الامة هذا مش مش مش دورك انت. انت دورك انك تصلح بما تستطيع. الامة دي اصلاحها ده لله. الله - [01:39:52](#)

وتعالى يعني يعلم كل هذا. فانت دورك انك تنشر العلم بما تستطيع. والله الناس سمعوا ما سمعوش. انت ما لك انت؟ هو مين اللي قال لك؟ وانت فاكرا ان انا باسجل الدروس دي. حاطط في دماغي ان - [01:40:07](#)

اه واقسم بالله انا بسجل الدرس يا رب ما يسمعوش ولا واحد ما لهش دماغي. عادي جدا. انا بعمل اللي علي. وعندي يقين ان كنت انا صادق عندي يقين. يعني ان ان - [01:40:17](#)

علم الله صدقي سيبلغ هذا العلم الى اناس انا لا اعلمهم ولا اعرفهم واضح فانت شاغل بالك ليه؟ ما تشغلش بالك بالنتائج. ليه بقى انا باقول لك كده ان اللي بيشغل باله بالنتائج لابد ان يتوقف عن العمل لان الدنيا ليست دار الجزاء الاوفى - [01:40:27](#)

لذلك آآ ربنا علم النبي صلى الله عليه وسلم ده من زمان من بدايات الدعوة في القرآن المكي ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا. انت ما انت انت واحد منهم - [01:40:43](#)

ما يقال لك الا ما قد قيل للرسل من قبلك. خلاص دي معروفة. فبالتالي لا لا تشغل بالك. شف بيقول له ايه؟ شف شف الايات الجميلة. انا جمعت نصوص وانا - [01:40:54](#)

ورد كده خاص الحاجات اللي ربنا آآ يعني بين للنبي صلى الله عليه وسلم انه ما يتحملهاش ما يشغلش باله بها. انما عليك البلاغ وعلينا حساب ليس عليك هداهم. خلاص كده؟ باين له حدوده. بين للنبي صلى الله عليه وسلم حدوده والذي يملكه - [01:41:04](#)

انك لا تهدي من احببت. انما عليك البلاغ. ليه؟ دي طمانة يطمئن قلب النبي صلى الله عليه وسلم. خلاص انت بقى انت انت تمام. انت قمت بما عليك على احسن ما يكون. لا تذهب نفسك عليهم حسرات. فدي امور مهمة على فكرة. دي امور مهمة - [01:41:22](#)

اما للانسان كثيرا ما ينقطع عن الخير بسبب انه يربط استمراره على الخير بالنتائج وهذا ليس صحيحا مشكلة كبيرة دي جدا يا شباب. انا اعرف شباب كان عندهم علم وكان عندهم قرآن واعرف نساء كانت يعني كذا مرة تقول انا بسعى في في نصح زوجي - [01:41:38](#)

واصلاحه خلاص انا زهقت. لأ انت دورك انك تفضلي تسعي هو السعي هو ده اللي مطلوب منك بس خلاص مطلوب منك انك تفضل تحاول. بس انما النتيجة دي مش بتاعتك. الله سبحانه وتعالى يحاسبك على السعي. لو انت حطيت في دماغك دي خلاص اتحلت معك - [01:41:56](#)

المشكلة ان شاء الله. آآ ده انا بقى لي كثير وما حدش بيسمعني. ده انا باعمل فيديوهات وبالاقي المشاهدة عشرين ولا يا رب ولا مشاهدة خالص! طب انت شاغل بالك ليه - [01:42:13](#)

ما انت عملت اللي عليك. انت مش دورك ان يقبل الناس ما تقول دورك ان تحسن وتبين وتأخذ بالاسباب التي تجعل كلامك مقبولا تأخذ بالاسباب. بس خلاص كده لكن آآ الناس هتقبل بقى ما تقبلش سينتشر علمك. من الذي قال ان الذي - [01:42:21](#)

ينتشر علمه علامة للقبول مش صحيح خالص. ما فيش اي تلازم بين ده وده. ما فيش تلازم بين ان ان يشتهر شخص بالعلم والدعوة. ممكن واحد يدخل على ايدة - [01:42:40](#)

متين الف واحد للاسلام وبعدين يكفر. عادي جدا. ما في كل ده محتمل يعني كل ده محتمل جدا يعني ما ما ربنا سبحانه وتعالى لم يكلفك بهذا. انا باقول لك دايم النصايح دي ليه؟ لاني بعيني بعيني شفت اشخاص كانوا زي الفل - [01:42:53](#)

بيخطبوا بيدرسوا بيعلموا الناس بيدعوا الى الله لكن بعد انتشار وسائل التواصل الاجتماعي والضجة اللي جت بتاعة الشهرة واللايكات والشير والمتابعين فلقى نفسه ان هو اقسم بالله انا في راجل يعني آآ اللي هو الدكتور صالح معنا على على الفيسبوك. ده شيخي وهو من من من اعلم من قابلت وانتفعت به يعني - [01:43:10](#)

في حياتي مع اني يعني درست عليه تقريبا حوالي ست اشهر فقط انتفعت منه باشياء مركزية في حياتي. وهو يمكن آآ يعني لما عمل على الفيسبوك كان في متابعينه عشرين واحد. لحد ما انا عملت مسلا يعني اشهار له - [01:43:33](#)

كزا واحد وما حدش يعرفه. وبالعكس ممكن تلاقي واحد بيكتب كلام تافه متابعه خمسمية الف والحاجات دي. ازن ان مش محتاجين ابدا ننبه على الحاجات دي يا جماعة انت بالعدد ده ما لوش اي قيمة في الاسلام. ما لوش اي قيمة نهائي نهائي ولا مقياس لاي شيء. ثم العبرة بجودة من يعجبون بكلامك وليس بعددهم - [01:43:48](#)

فاهم؟ ثم الاهم من كده الاهم من ده كله انك انت تكون يعني آآ حسنت ما تقوم به فخلاص بقى انت شاغل بالك ليه في كل الحاجات دي يا شباب انا بأكد لكم عليها - [01:44:09](#)

وباعيدها كذا مرة لاني عارف ان هذا من مداخل الشيطان. يقول لك انت احد لا يسمع لك تكتب منشور جميل مثلا. ولا احد ينتبه له واضح ونفس المنشور ده لو واخده واحد ثاني وكتبه او سرقه منك هيعمل عليه ناس كتيرة آآ اعجابات. فانت ما تشغلش بالك من الحاجات دي نهائي لان لو لو الحاجات دي تسربت الى - [01:44:22](#)

قلبك هتضيعك تماما. لا تربط استمرارك على الخير برؤية النتائج الدنيا ليست دار الجزاء الاوفى. اعظم نتيجة هي القبول. لو انت خدت باسباب قبول العمل عند الله انسى. خلاص والعكس بقى انا عايز اقول لك بقى انك انت لو اخدت ودي بصدق يعني. لو انت ودي يعني الواحد الانسان بيجرىها كتير في حياته. لو انت حاولت انك انت - [01:44:42](#)

يعني تخلص القول وتعتمد في الاخلاص اكثر من آآ زخرف الكلام وحسن البيان اقسم بالله ابلغ كلامك من قلب المستمع ابلغ من آآ من بيان افصح الناس ليه يا شباب؟ لان الكلمة تدخل في في قلب المستمع بقدرها في قلب المتكلم - [01:45:09](#)

وده كلام حقيقي. اذا كان المستمع يريد الخير فستبلغ هذه الكلمة البسيطة من قلبه وده يعني احيانا كتيرة انا بسمع ناس واحد

خطيب جمعة اقسم بالله ولا بيعرف يتكلم كلمتين لغة عربية. ويقول لي كلمة احسن ان انا اول مرة اسمعها - [01:45:33](#)

حياتي تتغير ويمتلئ قلبي بالخشوع والراجل اصلا يعني يعني مش عارف ينطق الحديث صح. بس ما عرفش ليه قلبي يعني آآ تتفاعل مع هذا الكلام. كتير من الناس يكون لسانه اعجمي وقلبه فصيح. والعكس احنا مش شفنا كتير من الخطباء يقعد بيكي -

[01:45:51](#)

ويتباكى ويعمل ويزخرف في الكلام ويتقعر في الكلام ولم يكتب لكلامه القبول بالعكس كان فتنة للناس فإذا فكرة بقى فصاحة القول وقوة الحجة اه هذه امور مساعدة. وانما الصواب هو ايه؟ ان تريد بكلامك وجه الله. ان تريد ان تكون الدعوة الى الله وليس الى

نفسك. فلو - [01:46:11](#)

ناس انتفعوا بكلامك تبقى فرحان مش عشان هم انتفعوا بكلامك. وعشان يقول لك ده انت ما شاء الله ما فيش زيك. لأ عشان هم كنت سبب في ان هم يعرفوا ربنا سبحانه وتعالى. بس هو ده معنى ادعو - [01:46:38](#)

الله طيب نرجع ثاني قال قال بل آآ غرضه ما يقوله الناس عنه آآ من ارادة العلو في الارض والفساد والظلم. يعني حتى كمال ابن تيمية بيقول مش انا اللي قلت كده. ده الناس - [01:46:48](#)

بيقولوا عنه كده. يعني شوفوا ابن تيمية سبحان الله! يعني يتعامل معه بالعدل مش راضي يقول ان هو يريد العلو. لكن اثبت ان كل الناس اللي حاولوا آآ اسبتوا ان هو كان رجل يعني آآ مبطل وكان رجل كذاب يريد العلو والاستعلاء. لكن سبحان الله لا يستعلي واحد

من دول الا ويذهب - [01:47:06](#)

عملوا جفاء والله العظيم اقسم بالله نرى باعيننا ناس يعني ارادوا العلو بعلمهم او بنفقتهم او بمركزهم وذلوا سبحان الله! ليه؟ لان كل من يعتز بغير طريق شرعي لابد ان يذل. لازم. لازم يذل. لان ربنا هو اللي بيعز - [01:47:23](#)



ربنا هو اللي بيعز فلو انت اعتمدت في العز على غير الله لابد ان تذلل دي ما فيهاش كلام. ما فيهاش كلام. يعني دي هذه القاعدة لا يمكن ان تنخرم. اي واحد يعتمد في عز او يعتمد في ان يكون له - [01:47:46](#)

اه لسان لسان بين الناس ان هو يحمد بغير ما يستحق لابد ان يعامل بنقيض قصده. لذلك سيدنا ابراهيم قال ايه؟ اجعل لي لسان صدق في الآخرين. يعني اجعلني اذكر بالخير - [01:48:01](#)

الصدق لا لا يمتنع ان الانسان يحب ان يذكر بالخير لكن بالصدق مش بالزور والكذب والتدليس والتشيع بما لا لم يعطى بان يصعد على اكتاف الناس. وان يحقر الناس وان يستعلي عليهم ويجلداهم. كل ما تكتب منشور تقعد تقول لهم ايه انتم شوية بسطاء انتم رعاع - [01:48:15](#)

انتم مش عارف ايه امتى بقى تفوقوا؟ بطلوا بقى هبل. بطلوا دروشة. انتم مش عارف ايه. يعني تقول لهم كلمة حلوة لكن تحط في وسطها يعني جلد وسلخ. عشان ايه يعني - [01:48:35](#)

هو الشباب دلوقتي محتاجين حد ياخداهم في حضنهم وفي حضنه ويطبطب عليهم ويكلمهم ويسيسهم ولا محتاجين واحد يقعد يتمظهر عليهم ويكون فتنة لهم ويكرههم في العلم وطلبة العلم واللي جابوا العلم - [01:48:45](#)

لأ لازم الانسان يكون عاقل ويكون حكيم ويكون رحيم اذا اراد ان يسلك طريق الانبياء. اما اذا كان بقى انسان كاره الناس وكاره ومتكبر يقعد على جنب عشان ما يكونش فتنة للناس - [01:48:58](#)

قال يبين هذا الجواب الجواب الثامن وهو انه قد اه ذكر المجيب في اول جوابه فقال قد ثبت بالسنة المستفيضة بل المتواترة واتفاق الامة يعني ابن تيمية هو اللي بيتكلم - [01:49:11](#)

ان نبينا صلى الله عليه وسلم الشافعي وابن تيمية بيدافع عن نفسه عن ابن تيمية بدفع رجل كذاب ده بيقول ابن تيمية ينتقص الانبياء وينفي ما اثبته الله لهم. ابن تيمية بيقول له طيب ادي انا جبت لك يا عم كلامي - [01:49:23](#)

انا جبت لك كلامي من كتابي ومن جوابي اني اثبت للنبي صلى الله عليه وسلم اكثر مما تعلمونه انتم قال قد ثبت بالسنة المستفيضة بل المتواترة واتفاق الامة ان نبينا صلى الله عليه وسلم هو الشافع المشفع وانه سيد ولد ادم وانه يشفع في الخلائق يوم القيامة وان - [01:49:35](#)

ناس يستشفعون به. فيطلبون منه ان يشفع لهم الى ربهم. فيشفع لهم وفيه ايضا تقرير ما كان. اصحابه يفعلونه. طبعاً كل ده سبق معنا في كتاب الاستغاثة يا شباب ما كان اصحابه يفعلونه من التوسل به والاستشفاع به وفي الجواب آآ وفي الجواب والاستغاثة بمعنى ان يطلب من الرسول صلى الله عليه وسلم ما هو اللائق بمنصبه لابن تيمية - [01:49:53](#)

ايه بيوجب ده عشان يسبت لك ان البكري كذاب. وان الجواب الذي بلغه فيه ان ابن تيمية لم يقل ذلك ولم ينف ذلك. ولكن مع ذلك هذا الرجل جاهل وظالم نريد ان يبين لك سوء خلق هذا الخصم - [01:50:13](#)

واضح؟ وانا على فكرة يعني بعض الناس مسلاً احياناً يدخل معي في مناقشة يمكن اصبر عليه وانا نقشه اخده واحدة واحدة. اذا رأيت انه يكذب او يدلس لا يمكن ان استمر معه في النقاش حتى لو كنت يعني هبين جهله لأ - [01:50:27](#)

لا استمر في النقاش مع شخص ضيق الا الكذب. الكذب هو هو اساس النفاق. يعني الخصلة الجامعة للكفر هي الكذب ويتفرع منها كل شيء. فحينما تجد شخصاً يكذب او يعتمد التدليس غير واحد جاهل. فهتمت كده؟ في واحد مش فاهم ماشي - [01:50:44](#)

انما واحد الحق باين قدامه وعمال يراوغ لأ خلاص يعني فيسقط خلاص يسقط من نظرك فما تكلمش معه كلام عشان ما تضيعش وقتك آآ قال والاستغاثة بمعنى ان يطلب من الرسول صلى الله عليه وسلم ما هو اللائق بمنصبه لا ينازع فيه مسلم. فاذا كانت هذه

الافاظ الصريحة فيه فلو قدر ان فيه اطلاق نفي الاستغاثة - [01:51:02](#)

هل كان يقال ان فيه ما يقتضي نفي صلاحيته ان يكون وسيلة الى الله في حصول الاستغاثة؟ وقد بين فيه تقرير ما كان الصحابة يفعلون من التوسل والاستشفاء به يعني عايز يقول له لو حتى انت لقيت كلام من كلامي مجمل طب ما تردده يا اخي للمحكم. ما تردده

للمحكم ما هو قدامك - [01:51:27](#)

ولكنك انت رجل ظالم خلاص؟ قال وقد بين فيه تقرير ما كان الصحابة يفعلونه من التوسل به والاستشفاء به. وقرر فيه ان الناس يستشفعون به ويتوسلون بشفاعته في الدنيا والاخرة. وانه - [01:51:44](#)

ويستغاث به بمعنى انه يطلب منه كل ما هو اللائق بمنصبه. فاذا كان قد بين ثبوت هذه الامور هل يمكن ان ينفي معها صلاحيتها صلاحيتها لمعضها ومعلوم ان حصول الاستشفاء والتوسل به ابلغ من الصلاحية له. يعني ده هو مش مش قال بس انه صالح. ده قال فعلا يحصل له ذلك. مش مجرد صلاحية يعني - [01:51:57](#)

قال ومعلوم ان حصول الاستشفاء والتوسل به ابلغ من الصلاحية له. يعني النبي صلى الله عليه وسلم بيقول ده حصل بالفعل مش مجرد انه صالح. كلمة صالح يعني ايه؟ ان هو - [01:52:17](#)

يعني يستثمر في هذا الامر. مسلا يقول لك هذا صالح للاستعمال الادمي. للادمي. فلو استعمل بالفعل ده ابلغ من مجرد الصلاحية. فهو قال ان النبي صلى الله عليه وسلم يستشفعون به ويتوسل به وحصل به التوسل في حياته صلى الله عليه وسلم ابلغ من - [01:52:27](#)

مرض الصالحين قال فاذا كانت هذه الامور قد اثبتت فكيف ينفي معها الصلاحية لذلك؟ والالفاظ باثباتها صريحة واللفظ الذي توهم فيه نفي الصلاحية غاية اهله ان يكون محتملا لذلك. ومعلوم ان مفسر كلام المتكلم يقضي على مجمله وصريحه يقدم على كنايته. دي قاعدة - [01:52:47](#)

قاعدة مهمة جدا. انك انت لما بتأتي لعالم من العلماء الى قول لابد ان تجمع كلامه في المسألة حتى تعرف المحكم من كلامه وآ المجمل من كلامه طيب قال ومتى صدر لفظ صريح في معنى ولفظ مجمل نقيض ذلك المعنى وغير نقيضه - [01:53:09](#) لم لم يحمل على نقيضه جزما حتى يترتب عليه الكفر الا من فرط الجهل والظلم. يعني عايز يقول له انت انت لو لو بعد ما قرأت كلامي ده وخلصت منه لتكفييري يبقى انت راجل جاهل وزالم كمان. التاسع انه لو فرض ان معنى اللفظ ما ذكرته لو حتى فرضا يعني شف بقى عمال بقى ايه - [01:53:29](#)

يعني روقوا بصراحة انه لو فرض ان معنى على فكرة لما الانسان يستعمل فكرة الازلال المعرفي لشخص يحاد الله ورسوله سوء له هذا من الدين. يعني ان تفضح هؤلاء وان تذلمهم وتستعلي عليهم بالايمان هذا مقصد شرعي. مهم جدا - [01:53:49](#) يعني ان يبهت هؤلاء. نركز احنا بنتكلم عن طبقة ممن يعاندون. ممن تعلم انهم يعني جاثرون في انك انت تثبت يعني في بعض طلاب العلم مثلا يعني كان يعني كان يعلم الناس لكنه يعني زاغ ويرتكب الان يعني بلاوي. وكان سببا في فتنه - [01:54:12](#) كثير من الناس ويدلس ويكذب ويرتكب اشياء يعني مش بس آآ تدل على الجهل تدل على الظلم تدل على الحقد على يعني بلاوي لما واحد بقى بيمسكه يجيب كذبه ويفضحه هذا من الدين. لا يصح ان تقول استره استر مين يا حبيبي - [01:54:32](#) استر مين هو ده مسلا واحد اه عمل زنب كده في متداري لأ ده رجل يضل الناس كيف استره هذا من الحول في في فهم الدين فضح هؤلاء مقصد شرعي - [01:54:49](#)

انك تفضح هؤلاء الكذابين الذين ينسبون الى الدين ما ما ليس فيه ويضلون الناس بعلم. ويستعملون مجمل كلام العلماء لترويج بدع بين الناس ويستعمل لسانه في الحط من العلماء ومن الدعاة ومشروعه كله قائم على - [01:55:01](#) على على فكرة باطلة ويدخل يعني مش عارف اقول ايه والله. سبحان الله. اسأل الله ان يثبتنا. اقسم بالله الانسان يرى ايات تجعله يقول اللهم لولا انت ما اهتدينا يا رب من لك - [01:55:21](#)

ما فيش غيرك يعني يعني حولك ناس تضل ربما يعني انت لم يكن يخطر ببالك انه ممكن يضلله يعني لكن سبحان الله عن الهداية والاضلال بيد الله سبحانه وتعالى. فلذلك الانسان يقول يعني لا اله الا انت سبحانك. يعني يا رب آآ افرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين - [01:55:33](#)

وبتعجبني الكلمة دي جدا من من السحرة. ان الذين كانوا سحرة لفرعون لما فرعون توعدهم دي كلمة جميلة جدا يا شباب وسيدنا يوسف قالها. يعني سيدنا يوسف لما الستات بيجروا وراه - [01:55:53](#)

يعني قال ايه؟ والله العظيم الكلمة دي من اول ما دي من اوانل السور اللي انا يعني يعني حفزتها في القرآن. وحبثها سورة يوسف. والاية دي وقفت مع وقفة طبعاً ما كانش عندي اي معرفة. فوقفت معها كده وقفة الانسان اللي هو مش عارف حاجة. بس جت في قلبه. بقول يعني سيدنا يوسف دي خطرت في بالي. سيدنا يوسف - [01:56:07](#)

بيقول يا رب الا تصرف عني كيدهن اصبو اليهن واكن من الجاهلين قل يا ربي الحمد لله ان ربنا نزل لنا الاية دي ليه؟ لان الاية دي بتبين ان هو بييجري منهم ومش عايزهم. تمام؟ بس بيقول يا رب بس انا ممكن اقع في المعصية دي فانت لو ما بعتش - [01:56:27](#) شف قمة الذل الى الله. بيقول يا رب انا لو لم تصرفني سافعل الفاحشة. معنى جميل جداً. معنى آآ معنى عظيم جداً والله يا شباب ان الانسان يعني آآ ينخلع من كل حول وقوة. وهذا الافتقار - [01:56:46](#)

الافتقار الى الله يأتي فيه الفرغ. اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم. السحرة سحرة فرعون اول ما فرعون توعدهم. كانوا ممكن يقولوا هم يقولوا ليه؟ احنا احنا ما نقدرش ما نقدرش تعمل لنا حاجة. ده احنا ده احنا صابرين وجامدين. لأ. قالوا ايه؟ شف الكلمة والله - [01:57:04](#)

ربنا افرغ علينا صبراً وتوفنا مسلمين. قالوا يا رب هو الراجل ده بيههدنا دلوقتي بس ممكن يعذبنا. فلو انت ما صبرتناش هنضيع افرغ شف كلمة افرغ انا ما اقف مع كل كلمة في القرآن. يا سلام! يا سلام على كلمة افرغ علينا - [01:57:20](#) ماشي. قال التاسع انه لو فرض ان معنى اللفظ ما ذكرته فاذا كان مطلق اللفظ لا يعرف معناه الا ما اراده بنفسه لم يكن كافراً باجماع المسلمين. يعني ابن تيمية قال له افرض يا عم ان الكلام - [01:57:43](#)

الكلام ده كان يفهم منه كده لكن انا لم اقصد كده كيف تكفرني قال وان اعتقد ان ما نفاه هو مده للفظ وما نفاه منتف عنه اجماعاً او في قول في قول سائغ لم يكن هذا كافراً عند احد من المسلمين - [01:57:57](#) يعني بيقول له لو فهم لو انا استعملت حتى عبارة خطأ لكني قصدت بها معنى صحيح لا يصح ان اكفر. ليه؟ لان ببساطة الكفر لابد فيه من التعمد وليس مجرد انسان قال كلامه. يعني لو في شخص قال كلاماً وهو لا يعرف مدلوله وقصد به معنا حسناً لا يصح ان يكفر ولكن يبين له المعنى - [01:58:11](#)

قال العاشر قوله يقتضي سلب صلاحية الرسول لان يكون وسيلة الى الله في طلب الاغاثة كلام مجمل. فيقال لك ما تعني به اتريد ان النبي صلى الله عليه وسلم والرجل الصالح وغيرهما لا يكونوا بعد موت وسيلة الى الله في طلب الاغاثة منه. او انه لا يكون حياً ولا ميتاً وسيلة الى الله - [01:58:35](#)

طلب الاغاثة منه تريد ايه بالزبط وقوله لا يكون وسيلة تريد به الا شف ابن تيمية عمال يستفصل منه. تريد به الا يتوسل به ايه؟ اي بذاته او بدعائه او بشفاعته او غير ذلك. فان - [01:58:55](#)

اردت ان الميت نبيا كان او غير نبي لا يكون وسيلة الى الله في طلب الاغاثة. بمعنى انه يطلب منه ان يكون وسيلة في طلب الغوث منه. قيل لك هذا صحيح. ولم - [01:59:08](#)

قلت ان الامر بالعكس ومن اين لك في الشرع ان يطلب من الميت وسيلة الى الله في طلب الاغاثة منه؟ بل وكذلك ان اردت ان الاستغاثة بالحي والميت تكون وسيلة الى - [01:59:18](#)

لايف لطلب الغوث منه. ومن اين لك ان الطالب من المخلوق يكون طالبا من الله؟ ويعني عايز يقول له انت من كل الواجه يعني كلامك خطأ. ومن الذي قال ان السائل بمخلوق والداعي له والمستغيث به نبيا كان آآ المدعو او غير نبي يكون المخلوق المستغاث وسيلة الى الله في الطلب آآ منه. وهذا امر - [01:59:30](#)

مخالف للعقل واللغة والشرع. كل كلامك من اوله لآخره لنت فاهم اللغة بتستعمل الاستغاثة بمعنى التوسل ولا انت فاهم الشرع. ولا انت حتى فاهم العقل. يعني حتى عقلاً خطأ. انت بتقول ان انا بستغيث بالنبي صلى الله عليه وسلم. وبعدين - [01:59:50](#)

تقول لي ده انا بستغيث من النبي صلى الله عليه وسلم الى الله. ازاي يا ابني الاستغاثة دي فيها طرفين بس؟ المستغيث والمستغاث به. فانت مش فاهم اي حاجة في اي حاجة يعني - [02:00:05](#)

قال وهذا امر مخالف للعقل والشرع واللغة والشرع. فمن جعل الطلب من هذا آآ فمن الذي جعل الطلب من هذا آآ وسيلة في الطلب من هذا في كل شيء وعلى كل حال. يعني لو احنا قلنا انه يجوز التوسل بالنبي صلى الله عليه وسلم والاستشفاع به يوم القيامة - [02:00:14](#)

مثلا فهذا في احوال. فانت بقى جعلت كل شيء يجوز وفي كل وقت قال بل من طلب من الرسول او غيره فانما يطلب مقدوره يعني ما يقدر عليه فيطلب منه الدعاء والشفاعة ويكون دعاؤه وشفاعته وسيلة في حصول المطلوب لا - [02:00:34](#)  
ان ذلك يكون طلبا من الله. وانت قد جعلت كل ما يطلب من غير الله وسيلة من وسائل الله. فما هذه الوسائل التي يكون المتوسل بها طالبا من الله. فان الطلب من الله معروف معلوم. فيقال دعا الله وسأله واستعانه واستغاث به وطلب منه ورغب اليه واستجاره واستعاده - [02:00:52](#)

نحو ذلك. وليس هذا وليس هنا مخلوق ليس هنا مخلوق يكون الاستغاثة به وسيلة في هذا الطلب. يعني بيقول له انت يعني انت بتألف. انت دلوقتي بتقول انا استغيث الله بالنبي عليه - [02:01:12](#)  
قال له لآ ما فيش هي الاستغاسة ما فيهاش الكلام ده. الاستغاثة والدعاء ما فيهاش الحاجات دي. فيها منك لربنا على طول. يا اما منك للصنم. يا اما منك لنبي. انما بقى - [02:01:25](#)

انك انت تفسر الاستغاثة بالتوسل يبقى انت بتلبس او انت رجل جاهل وانت الاتنين آآ قال وليس هنا مخلوق يكون الاستغاثة به وسيلة في هذا الطلب وكأن هذا يجعل نفس الطلب من الصالح طلبا من الله. ويقول ان الصالح اي منزلته عند الله - [02:01:35](#)  
من طلب منه شيئا فان الله تعالى يعطيه ذلك. انا عايز بقى بيقول كأن هو بيقول ايه؟ آآ لما انت بتطلب من الانسان الصالح كأنك طلبت من الله كما اذا طلب من الله وهذا حال كثير من الجاهلين الضالين يستغيث احدهم بشيخه في كل ما يهمه فاذا خاف احدا او طلب حاجة استغاث بالشيخ او الغائب والميت - [02:01:52](#)

فيقول يا شيخ فلان انا في حسبك يا سيدي فلان ونحو ذلك من العبارات ومنهم من يقول هذا وقتك يا شيخ. يعني جه وقتك بقى اقف جنبى ها او يقول آآ ان لم تحضر يا شيخ فلان والا فعل بنا وصنع. وقد آآ يقول ان كنت آآ رجلا آآ ان كنت رجلا صالحا - [02:02:12](#)

صحب حال فارني حال. ان كنت رجلا صالحا صاحب حال فارني حال. يعني لو انت بقى عندك قوة وعندك قدرة وتحكم في الكون يعني. وريني كده وفرج عني ويقول ان كان لك جاه عند الله فهذا وقت جاهك وقد يستغيث احدهم بعدة مشايخ فيقول يا سيدي فلان وفلان وفلان - [02:02:31](#)

نفس هؤلاء الشباب اذا ذكر الله وحده اشمأزت قلوبهم. انا جربت بها بنفسى انا كنت راكب مرة سيارة والرجل آآ كانت العربية هتعمل حادثة. وآآ الراجل قال يا ام هاشم يعني وكانت العربية تخط. فجيت بعد ما خلصنا قلت له - [02:02:48](#)  
وان كان الراجل ده يعني كان راجل محترم لانه الحمد لله يعني استغفر الله. قلت له هي ام هاشم هي اللي نجتنا دلوقتي ولا ربنا؟ فالراجل اتكسف وقال استغفر الله يعني. فده استمع. غيره بقى لما تيجي تقول له - [02:03:05](#)

ازكر ربنا يقول لك لآ ليه وادي جادلك لكن اول ما تقول له يا بدوي او يا رفاعي او كده يتبسبب آآ قال فيقول يا سيدي فلان وفلان وفلان ثم من هؤلاء من يتصور له صورة انسان يظنها الشيخ او ملكا يتصور على آآ صورته وساره وكان - [02:03:15](#)  
وكالمه او قضى بعض حاجته ونحو ذلك ومنهم من يتصور له ذلك في صورة طائر ومنهم من يتصور له طبعا سبق الكلام على هذا ان الشياطين تلعب بهم يعني في صورة حيوان اخر - [02:03:33](#)

تلك الشياطين تتصور بتلك الصور لاولئك المشركين. الذين دعوا من دون الله الهة اخرى. وطلبوا منهم ما لا يجوز ان يطلب الا من الله. كان المشركون يطلبون من ثاني ما يطلب من الله - [02:03:43](#)  
ماشي آآ كما كان المشركون يطلبون من الاوثان ما ما يطلب من الله وكما يطلب عباد الكواكب منها. ما لا يطلب الا من الله. وكذلك عباد الانبياء والملائكة. قال الله تعالى قل ادعوا الذين - [02:03:56](#)

من دون فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويل اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب ويخافون عذابا ان عذاب - 02:04:09

ابى ربي كان محظورا. وقال تعالى ولا يأمرکم ان تتخذوا الملائكة والنبيين اربابا. ايامركم بالكفر بعد اذ انتم مسلمون قال وهؤلاء لا يتصور ان يقضى لهم جميع مطالبهم ولا اكثرها. كما ان ما تخبر به الشياطين من الامور الغائبة لا يصدقون فيه كله - [02:04:19](#)

فيه كله ولا في اكثره بل يصدقون في واحدة يصدقون اقصد. يصدقون اه لا يصدقون فيه كله ولا في اكثره بل يصدقون في واحدة ويكذبون في اضعافها. ويقضون لهم حاجة واحدة ويمنعونه اضعافها. يعني سبحان الله - [02:04:36](#)

ربنا يستجيب له الدعاء ويكرمه في كل شيء. او في على الاقل في اغلب الاشياء يا عم اللي بيدعو بها. ماشي كده؟ ولا يدعو الله. ويحصل له شيء واحد بدعائه لهذا الصنم او هذا البتاع اللي هو الولي. وطبعا بتكون دي فتنة له فيظن ان الولي اكرم من الله ويتوجه اليه. سبحان - [02:04:52](#)

سبحان الله! سبحان الله امم قال فيقضون لهم حاجة واحدة ويمنعونها ويمنعونهم اضعافها ويكونوا فيما اخبروا به واعانوا عليه افساد حال الرجل في الدين والدنيا. وهذه الامور لبسطها موضع اخر. طب احنا خدناها قبل كده - [02:05:12](#)

ده في كتاب الفرقان. قال والمقصود ان كثيرا من الضالين الجاهلين يستغيثون بمن يحسنون به الظن من الاموات والغائبين. في كل ما يستغاث الله فيه. ولا يتصور ان هؤلاء ايسألونهم مطالبهم كلها ولا اكثرها بل غاية ما يطلبونه منهم من جنس تحصيل المنافع والمضار ولا يحصل - [02:05:27](#)

بل قد يحصل بعض بعض المطالب كما يحصل لعباد الاصنام والكواكب وغيرهم من المشركين ويكون ما يخبرون به ويفعلونه شبهة للمشركين. يعني يعني شبهة لهم وفتنة. كما ان كما يخبر به الكاهن ونحو ونحوه من الاخبار. يعني الكاهن او الساحر فانه يصدق في واحدة ويكذب في شيء كثير كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - [02:05:44](#)

لو اتوا بالامر على وجهه لكان. ولكن يخلطون بالكلمة الواحدة مائة كذبة. يعني هم قالوا مثلاً الخبر الوحيد اللي هم عرفوه من لما لما الشيطان بيخبره شيطان مسلاً بيسترق السمع فيعرف شيء من الغيب. واضح كده؟ طبعاً ليس غيباً مطلقاً للغيب المطلق لا يعلمه الا الله. فيخبر به الكاهن او الساحر فالكاهن - [02:06:04](#)

قاميش يقول الحقة دي بس لأ يكذب معها مائة كذبة قال فهذا القول الذي آآ فهذا القول احنا خدنا وقت قد ايه يا شباب كده عشان آآ  
معلش انا بشد شوية لاني لازم نخلص ان شاء الله باذن الله قبل - 02:06:26  
في رمضان عشان بعد رمضان هندخل بقى ايه يعني دخلة ان شاء الله كبيرة. لان ان شاء الله عندي امل ان شاء الله ان احنا يعني  
نحاول آآ نقرأ هذه الكتب - 02:06:41

كتب كثيرة جدا انا لو وجدت ان احنا عندنا في السلسلة الاولى مية وستين رسالة. بعد كده عندنا لسه الايمان والاسماء والصفات والقدرة. بعد كده عندنا مثلا كتاب الام للشافعي كتاب - 02:06:52

الطبري آآ عندنا مثلاً آآ اللي هو كتب الايمان من صحيح البخاري بدء الوحي وكتاب العلم وكتاب الايمان وكتاب التوحيد وكتاب آآ آآ الانبياء وكتاب آآ بدء الخلق واضح فاحنا عندنا شغل كتير ان شاء الله فعشان كده معلش ايه - [02:07:02](#)

آآ بطول عليكم شوية في الدرس ساعتين وسبع دقائق. ماشي. ده هنكمل شوية ان شاء الله قال فهذا القول الذي يقوله آآ كويس ان لسة في حد عايش معي لحد دلوقتي انا بحسبكم متوا - [02:07:20](#)

آ قال فهذا القول الذي يقوله هذا هو مطابق لاحوال هؤلاء المشركين الضالين. لكن هذا ليس بفتكر افتكر موضوع حب العلم او ان الانسان يكون عنده جلد او صبر. بعض الناس ييفكر ان انت صابر يعني انت بتشق على نفسك. لأ. الانسان - 02:07:34

بيستمتع في اجمل من الانسان يتعلم عن الله وعن النبي صلى الله عليه وسلم. ما فيش اجمل من كده. بس هو ييفكر انك انت بتشق على نفسك. فيقول لك انت موت نفسك ليه؟ فافتكرت هنا - 02:07:53

الامام الشافعى يعنى كان عنده جارية والجارية لسة يعنى جاية طازة لسة جاية جديد يعنى. فايه الجارية بقى يعنى ايه بتلبس لبس



حلو كده وقاعدة على جنب فهو جا له اصحابه عشان يزاكروا - [02:08:03](#)

فقعد مع اصحابه يزاكروا لحد ما ادن الفجر وصلى الفجر ورايح بقى الشافعي داخل ينام. لقي الجارية بتعيط. قال لها انت بتعيطي ليه هو اصلا يعني هو هو فوجئ ان هي موجودة هو نسيها اصلا. فهي بتقول له يعني انا ايه حسيت ان انا ما عجبتكش يعني. قال لها لا انا اصلا ما افتكرتكيش. مش فكرة ما عجبتيش - [02:08:16](#)

انا اصلا ما افتكرتكيش يعني مش المقصود طبعاً الانسان يقصر في الحقوق. وانما المقصود ان الانسان اكيد انتم فاهمين الكلام يعني. الانسان وده من اكثر ما اوصي به ان ان لاهلك عليك حق - [02:08:38](#)

حقاً ولبدنك وكده. لكن عايز اقول لك ان كثير من الناس بياخد النصوص دي ويفهمها غلط يعني. يعني كلمة فاتقوا الله ما استطعتم. هل سمعت احدا يستعمل هذه الاية في آآ علو الهمة. هذه الاية اساساً في علو الهمة اساساً. كلمة فاتقوا الله ما استطعتم يعني على قدر - [02:08:51](#)

ما تستطيعون. مش معناها فاتقوا الله ما استطعتم يعني تروح تنام. لا يعني ما تستطيع ولكن لا تكلف نفسك ما لا تستطيع. فاحنا بقى خدنا منها ايه خدنا منها حنة بس اللي هي فكرة ايه ان انا ايه ما تشقش على نفسك وبعدين - [02:09:11](#)

هو احنا ما ياما احنا زمان مش كنا بنقعد على الافلام بنقعد على الافلام قد ايه؟ يعني كان ممكن تقعد على آآ في مسلسلات رمضان دي تقعد على عشر مسلسلات ورا بعض - [02:09:27](#)

ما تزهدش فاهم؟ اذا كان الانسان يعني زين له اعماله التافهة او المحرمة فكيف لا يزين له الطاعة او عمل الخير لا والله العظيم دي مش مشقة ولا حاجة دي متعة. ده شئ جميل جدا الانسان بيتعلم كل يوم عن دينه. يفهم معنى اية يفهم معنى حديث. يفهم معنى - [02:09:37](#)

ده كفاية ان احنا قاعدين مع بعض بنتدارس العلم. دي كفاية طيب قال فهذا القول الذي يقوله هذا هو مطابق لاحوال هؤلاء المشركين الضالين لكن هذا ليس يقوله مسلم ولا عاقل يتصور ما يقول. بل هو من جنس قول النصارى آآ دعاء دعاء المسيح دعاء الله. اللي هم قالوا اني - [02:09:58](#)

مع المسيح والدعاء لله. لكن اولئك يقولون باعتبار الحلول والاتحاد يعني ان الله حل فيه. آآ واما بدون هذا فهو كلام غير معقول. فان الله تعالى امر ان يدعى وهو آآ هو ويسأل هو ولم - [02:10:20](#)

ولم يجعل دعاء احد من المخلوقين دعاء آآ له بل قد نهى الله عن دعائه بل قد نهى الله عن دعائه. ولو كان هذا حقاً لكان من مع الملائكة والانبياء دعا الله ولا يكون مشركاً. يعني هذا الرجل كأنه بيقول للناس انت لو دعيت النبي صلى الله عليه وسلم كانك دعيت الله. طب ما هو ربنا ليه نهانا ان احنا نتخذ الملائكة والانبياء ارباباً اذا - [02:10:35](#)

كان هذا المعنى خلاص قال والله قد جعلهم مشركين وقد قال تعالى قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويل اولئك الذين يدعون وبيتغون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب ويرجون - [02:10:55](#)

يخافون عذابه ان عذاب ربك كان محظوراً. فان هؤلاء فان هؤلاء الضالين جعلوا الصالحين مع الله كالوكيل مع موكله فاذا طلب من الوكيل الدعاء اه كانت المطالبة للموكل في المعنى. لكن هذا ليس من اقوال الموحدين بل هو من اعظم اه - [02:11:07](#)

الملاحدين. هنا بقى ركز بقى في الحنة دي. لان ده من مقاصد الكتاب المهمة جدا. قال والرسول لم يضمن للخلق ان يرزقهم. ويحاسبهم ولا يجيب دعاءهم بل هذا كله اخبر انه لله وحده. اللي هي بقى الفكرة اللي احنا قلناها موجودة في ايه؟ كتب كثيرة - [02:11:26](#)

التفريق بين حق الله الذي لا يشركه في احد وبين ما جعل الله فيه لبعض عباده من الانبياء والرسول وآآ مثلاً ولاة الامر اه من الطاعة في المعروف وغير ذلك - [02:11:43](#)

قال هنا بقى هيجيب بقى شوية آيات كده نقرأها ورا بعض. قال فانما عليك البلاغ وعلينا الحساب. قل لا املك آآ قل لا اقول لكم عندي خزائن الله ولا اعلم الغيب ولا اقول لكم اني ملك - [02:11:58](#)

لن اتبع الا ما يوحى الي قل هل يستوي الاعمى والبصير افلا تتفكرون اه قل لا املك لنفسي نفعا ولا ضرراً الا ما شاء الله ولو كنت اعلم

الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني من السوء وما مسني السوء. ان انا الا نذير وبشير لقوم يؤمنون. وقال ولو - [02:12:08](#)  
انهم رضوا ما اتاهم الله ورسوله وقالوا حسبنا الله سيقوتنا الله من فضله ورسوله. انا الى الله راغبون. فبين تعالى ان ان التحسب بالله  
وحده الى الله وحده واما الايتاء فله والرسول. لان الحلال - [02:12:25](#)

آ ما ما حلله الله والرسول والحرام لان الحلال ما حلله الله ورسوله والحرام ما حرمة الله ورسوله. طبعاً الايتاء ولو انهم رضوا ما  
اتاهم الله ورسوله الايتاء كثيراً يستعمل بمعنى الفرض يا شباب - [02:12:40](#)

اخذين ما اتاهم ربهم انهم كانوا قبل ذلك محسنين يعني عاملين بفرائض الله فهمنا كده؟ ده ده معنى الايتاء. وان كان بعضهم قال  
يعني اخذين يعني اللي هو الثواب او الاجر يعني - [02:12:54](#)

لكن آ رجح الطبري ان كلمة اخذين ما اتاهم يعني الفرائض عاملين بفرائض الله طيب قال اه وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه  
فانتهاوا نفس المعنى يعني. فالله تعالى قد جعل الرسول مبلغاً لكلامه الذي هو امره ونهيه ووعدته وعيده - [02:13:08](#)

وهؤلاء يجعلون الرسل والمشايخ يدبرون العالم. نجيب لك بقى ان دول بقى ايه قالوا لا ان ان الرسل والمشايخ هم اللي بيدبروا العالم  
بالخلق والرزق وقضاء الحاجات وكشف الكربات وهذا ليس من دين المسلمين بل النصارى تقول هذا في المسيح وحده - [02:13:25](#)

بشبهة الاتحاد والحلول يعني ان الله هو المسيح. او ان الله حل فيه. ولهذا لم يقولوا ذلك في ابراهيم وموسى. يعني حتى النصارى  
يعني حتى النصارى قالوا ان ده خاص - [02:13:41](#)

فسيح انما انتم جعلتوها كده بقى ايه سويقة اي واحد له شيخ شيخ شيخه بيدبر الكون يعني نفسي اتخيل شخص ينظر الى  
شخص مثله يظن ان هو بيتحكم في الكون - [02:13:51](#)

فاهم زي ما واحد كان عايز يبيع خاتم. واحد دجال قال للناس حاطط على الفيسبوك الخاتم قال لهم الخاتم ده يعني بيفرج الكربات  
ويخليك غني. فواحد سأله قال له طب ما انت عايز تبيعه ليه - [02:14:02](#)

قال له اصل انا مزنوق في قرشين. طيب يا علي لو لو انت عندك الخاتم والخاتم بيفرج الكربات. طب ما كنت تفرج كربة نفسك يعني.  
فهمنا كده طيب آ قال ولهذا لم يقولوا ذلك في ابراهيم وموسى وغيرهما من الرسل. مع انهم في غاية الجهل في ذلك فان الايات

التي بعث بها موسى اعظم. يعني لو هم اعتمدوا - [02:14:15](#)

لو هم اعتمدوا في جعل المسيح الها بناء على الايات التي آ كان يفعلها اللي هو يبرئ الاكمه هو الابرص وآ ويحيي الموتى. طيب لو  
هو ده الباب يعني؟ طيب ده كانوا آ يعني آ الله موسى لان موسى اياته اعظم من ايات المسيح - [02:14:40](#)

عليه السلام فهمنا كده؟ آ وكمان ادم ربنا قال ان مثل عيسى عند الله كمثله ادم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون. يعني اذا جعلتم  
ميلاد المسيح بغير اب آ سببا في ان يكون الها اولى منه ان يكون ادم الها. واذا كان ادم مع خلقه لم يكن الها فاولى منه الا يكون الها -

[02:15:00](#)

اه عيسى عليه السلام فاهم اه قال مع انهم في غاية الجهل في ذلك. فان الايات التي بعث بها موسى اعظم. ولو كان الحلول ممكناً لم  
يكن للمسيح خاصية. اه خاصية توجب اختصاصه بذلك - [02:15:22](#)

بل موسى احق بذلك يعني لو كان يعني زي زي ما ربنا قال لو قل آ ان كان للرحمن ولد فانا اول العابدين هذا فرض يعني لم يحصل.  
فهمنا كده؟ لو كان فيهما الهة الا الله لفسدنا. تكلمنا عن هذا - [02:15:36](#)

كثيراً قال ولهذا خاطبت من خاطبته من علماء النصارى وكنت انتزل معهم. شف ابن تيمية بقى شف ما سابش حد كان بيكلم النصارى  
بيكلم اليهود بيكلم الرافضة بيكلم رجل يريد رجل نحسبه كان يحب الله ورسوله حبا عظيماً جعل مشروعه بيان الحق للناس وتعليم

الناس ومناظرة الكافر - [02:15:49](#)

حاولت هدايتي يعني اي حد بيروح مصر ودوه مصر عشان ينفوه. يعني سبحان الله! اهي بقى مشوار مصر ده اللي راحه ده كان  
مشوار يعني هو طبعاً اتضرب فيه اتبهدل واتسجن بس طلع لنا احنا بمصلحة - [02:16:11](#)

نقابل مجموعة هناك من الفلاسفة اللي هم او طلاب العلم اللي هم الفلاسفة ضحكوا عليهم. فراح جه مؤلف لنا كتاب بغية المرتاد. يعني

بقى كل ما ايه في كل ما يقابل حد في السكة كده يقوم جاي ايه يعني سبحان الله - [02:16:25](#)

رحمه الله رحمة واسعة فيقول بقی ان هو خاطب علماء النصارى قال وكنت انتزل معهم الى ان اطالبهم بالفرق بين المسيح وغيري من جهة الالهية. فلم يجدوا فرقا بل ابين لهم ان - [02:16:39](#)

ما جاء به موسى من الآيات اعظم فان كان هذا حجة في الدعوة الالهية فهو احق. واما ولادته من غير اب فهو يدل على قدرة الخالق لا على ان المخلوق - [02:16:52](#)

افضل من غيره. يعني بقول لك هو دلوقتي ولادته من غير اب. طب هو اللي ولد نفسه؟ يعني انا عايز افهم حاجة يعني انت دلوقتي لما بتقول ان المسيح ولد من غير اب فهو اله. طب ده دي هذا دلالة على قدرة من جعله يولد بغير اب مش قدرته هو شخصيا. فهمت كده - [02:17:02](#)

يعني هو بيقول له اه المسيح هو الاله وهو تميز عن موسى ان موسى له اب وام والمسيح ليس له اب وام. قال له طيب هو ده هل هذا يعني اه قدرة - [02:17:21](#)

للمسيح ولا قدرة للاله الذي قدر ذلك اه طيب آآ هيدخل بقی في حاجة جديدة وان اه وان اراد بقوله يقتضي سلب الصلاة. لسه كمان. وان اراد اه اه بقوله يقتضي سلب صلاحية الرسول اه لان يكون وسيلة - [02:17:31](#)

الله في طلب الاغاثة انه لا لو اراد يعني انه لا يتوسل بذاته فلا يقسم به على الله ولا يقال اسألك برسول الله او اسألك بجاه رسولك فيقال اولاً نفي الاستغاثة بهم لا يفهم لا يفهم احد منها نفي السؤال به يعني ده الكلام اللي هو قاله كتير ان الفرق بين الاستغاثة والتوسع. ويقال ثانياً - [02:17:51](#)

وهب انه اراد هذا. افرض يا عم انه قال كده. فما الدليل على جواز سؤال آآ السؤال لله بذوات المخلوقين؟ او مطلقا وبعد او بعد موتهم فين ده؟ فين الدليل؟ ومن قال ومن قال هذا من الصحابة والتابعين لهم باحسان مين اللي قال الكلام ده؟ والصحابة انما كانوا يتوسلون بدعاءه وشفاعته - [02:18:12](#)

في هذا توسلوا بعد بعده بالعباس ولو كان التوسل بذاته ممكنا بعد بعد الموت لم يعدلوا الى العباس. والاعمى انما توجه بدعاء وشفاعته وكذلك الصحابة في الاستغاثة آآ وكذلك الناس يوم القيامة يستغيثون به ليشفع لهم ايه؟ الى الله. فهم يتوسلون بشفاعته اما بمجرد الذات بعد - [02:18:32](#)

حامات فلا دليل عليه ولا قال ولا قاله احد من السلف بل المنقول عنهم يناقض ذلك. وقد نص غير واحد من العلماء على ان هذا لا يجوز. وان اه نقل عن بعضهم جوازه فقد قال الله تعالى فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله ورسوله. يعني حتى لو لو نقل ذلك خلاص - [02:18:51](#)

بس احنا عندنا مرجع نرده اليه. ويقال ثالثا وهب ان قائل شف بقی وهب يعني هيفضل بقی ايه واخده في كل حجة يعني وهب النقاء الى ذلك اخطأ في هذا - [02:19:10](#)

يعني يا ايها ان قائل ذلك اخطأ في هذا النفي. لكن ليس كل مخطئ يكفر. يعني ابن تيمية بيقول له يا عم اعتبر ان انا غلطت. يلا يا عم. هل كل مخطئ - [02:19:22](#)

تكفر فشوف قال ايه لا سيما اذا قاله متأولا باجتهاد او تقليد يبقى ده يؤكد ايه؟ ده يؤكد خطأ منتشر جدا يقولون ان ابن تيمية لا يعذر بالخطأ ولا بالجهل. وهذا جهل - [02:19:32](#)

كبير جدا. يعني ابن تيمية اكثر من رأيته يعذر بالخطأ والجهل ويضع موانع للتكفير. وينهى عن تكفير الناس الا بعد اقامة الحجة ومع ذلك يجعل التردد في ذلك افضل. لما يترتب على الحكم بالتكفير من استحلال الدم وغير ذلك - [02:19:43](#)

هذا نص واضح جدا. قال ليس كل مخطئ يكفر لا سيما اذا قاله متأولا باجتهاد او تقليد. يعني ايه باجتهاد؟ يعني هو وصل الى هذه النتيجة وخطأ بتقليد قلد احدا من العلماء. فهمت كده؟ زي ما واحد بقول له انت ايه اللي يخليك تروح تدعو البدوي او الحسين؟ قال لي انا شفت فلان فلان ده دكتور كبير في الازهر بيعمل كده - [02:20:00](#)

زيه. هو انت هتتعرف اكثر منه يعني اشوف اهي دي شبهة فاهم؟ فهل يمكن للانسان انه يتسرع في تكفير واحد زي ده؟ وهو بيقول يا بدوي اطعمني يا بدوي نجحني. فاهم؟ لانه جاهل فدورنا ان احنا نعلمه - [02:20:20](#)

قال وان اراد بقوله لا يكون وسيلة اي لا يكون الايمان به ومحبته وطاعته وموالاته واتباع سنته والمجاهدة على دينه ونحو ذلك وسنة الى الله فهذا لم ينفي احد. هو في حد قال كده؟ بل بالعكس الناس دي يعني المشكلة ان الناس دي اللي هي بتقول لك آآ استغيث بالنبي صلى الله عليه وسلم. هم عايزين النبي صلى الله عليه وسلم عشان مصلحتهم بس - [02:20:35](#)

لكن لو انت جيت قلت له مثلا صل كما صلى النبي صلى الله عليه وسلم وصم كما صم لا. هو عايز النبي صلى الله عليه وسلم في الحقة اللي هو عايزها بس. مصلحته هو - [02:20:55](#)

عايزه ينجح له ابنه وعمايزه يخلي مراته تخلف عمايزه فهمت يعني حتى حبه يعني من هذه الجهة لمصلحته. هو بيوهمك ان هو بيحبه حب شديد لا هو بيحبه لمصلحته بس - [02:21:03](#)

زي النصرى بيحبوا المسيح عشان هو اللي بيخلص لهم زنوبهم بس لكن لو هم اكتشفوا ان هو ان هو عبد رسول لا يملك شيئا من ذلك. هل سيحبونه تمام طيب قال - [02:21:13](#)

فهذا لم ينفي احد ونفي الاستغاثة به لا ينفي هذه الوسائل. وهذه الوسائل في حصول الثواب والقرب من الله والقرب من الله وسعادة الدنيا والاخرة. لا في مجرد الاستغاثة آآ - [02:21:26](#)

ومحمد صلى الله عليه وسلم هو الوسيلة الى سعادة الدنيا والاخرة بهذا الاعتبار اللي هو ان تتبعه على سنته وهكذا. ومن نفى كونه ومن نفى كونه وسيلة الى الله بهذا الاعتبار فهو كافر حقا. هو ده بقى الكافر بجد. فانه نفى رسالته التي هي اصل الايمان. الحادي عشر. شف كل ده في جملة واحدة. يعني كل رد - [02:21:36](#)

بشر وجه على جملة ما كانتش سطر واحد قال الحادي عشر قوله وهذا نفى لوصف من اوصاف الكمال الثابتة له فيقال له لا نسلم ان هذا نفى لشيء من صفات الكمال. بل ولا نفى لشيء موجود. بل هو - [02:21:57](#)

ونفي لشيء منتف في نفس الامر يعني شيء اسما مش موجود ويقال له ثانيا هذا الوصف عندك ثابت لاحاد الناس. بل قولك يقتضي انه ثابت لكل مخلوق. وما ثبت لاحاد الناس لم يكن من خصائص الرسل التي تعد من - [02:22:09](#)

مالاتهم يعني الفكرة اللي هي قدرة الانسان على اغاثة الانسان. مسلا واحد تعبان فانت وديته المستشفى يبقى انت اغثته غريق وانت نطيت في البحر وانقزته هل هذه القدرة يختص بها بعض الناس دون بعض. لا اي انسان يمكن ان يغيث غيره. فكيف تقول ان من نفى ذلك عن الانبياء نفى الكمال؟ واي كمال في هذا؟ هذا امر عادي - [02:22:23](#)

انما الكمال في التخصيص. ينفع انا اجي اقول لك على فكرة جا لي نجار فدق لي مسمار في الحيطه. ايه يعني؟ ما هو اي نجار بيعمل ايه؟ ده ابسط حاجة. اي نجار بيعمل كده. ده انا - [02:22:47](#)

مممكن اعمل كده. يعني التخصيص يكون بالكمال. فهمت كده؟ انك انت تقول في طالب على فكرة يبجي المدرسة طب ما كل الطلاب ييجوا المدرسة. لكن لما اقول في طالب متميز بيجيب الدرجات النهائية. ماشي. يبقى انا خصصته. فهمت كده - [02:22:57](#)

آآ قال اه فلا يقول عاقل انما شاركه فيه عامة الناس يكون من كمالات الرسل التي يكون نفيها قدحا في رسالته. ويقال ثالثا ولو قدر انه وصف كما لو قدر - [02:23:14](#)

انا وصف كمال فليس كل من نفى وصفا من آآ اوصاف الكمال يكون كافرا اذا كان متأولا في ذلك. دعم آآ نفى وصفا من صفات ما للرسول صلى الله عليه وسلم على سبيل التأويل. يعني بيقول لي هنعبر - [02:23:27](#)

يعني اعتبر كده ان ايه واحد نفى فعلا شيء ثبت للنبي صلى الله عليه وسلم لكنه لم يكن يعلمه. خلاص كده؟ شف بقى الفصل اللي جاي ده بقى يعني آآ تحفة - [02:23:41](#)

ابن تيمية هي هنا هيقول له ان في عدد كبير من العلماء نفوا اشياء للنبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم اثبتها وليست القصة راجعة الى من يحب النبي صلى الله عليه وسلم ومن لا - [02:23:51](#)

تحب القصة راجعة للادلة التي تثبت. خش بقى على الياه؟ خش بقى على شوية يعني على فصل جميل جدا وممتع قال وقد قال طائفة طوائف من السلف والخلف انه يقعده معه على العرش وانكر ذلك اخرون. يعني في ناس قالوا من فضل النبي صلى الله عليه وسلم ان ربنا هيقلده - [02:24:01](#)

جنبه على العرش. خلاص كده؟ وفيه غيرهم نفى كده وقال قوم انه كتب بيده عام الحديبية خرقا للعادة ونفى ذلك اخرون. يعني عايز يقول له ان الناس اختلفوا في فضائل ثبتت للنبي صلى الله عليه وسلم لم يكن ابدا - [02:24:19](#)

راجعا الى من يحبه اكثر ومن لا يحبه اكثر. خالص الموضوع كله بحث علمي. هل ثبت هذا او لم يثبت واضح كده؟ فعايز اقول له ان مش كل ما واحد ينفع النبي صلى الله عليه وسلم شئت تقول ان هو ما بيحبوش لأ. هو نفاه لانه لم يثبت عنده - [02:24:34](#)

خلاص؟ وقال قوم طبعا الراجل اساسا انا متأكد ان الراجل ده اساسا لو بلغه الكتاب ده عن ابن تيمية مش هيعرف يقرأه اصلا مش هيقلدهم وكنت بقرأ مع الشباب كتاب منهاج السنة النبوية قبل حوالي عشر سنوات - [02:24:50](#)

فواحنا بنقرأه فالشباب من اللي معنا بيقول زمان الرافضة آآ ضربه ابن مطهر الحلي لان هو السبب في ان ابن تيمية يرد عليهم بالكتاب ده. فعلا ان هو السبب في ان ابن تيمية يرد عليهم ويكشف جهلهم وضللتهم. وده كثير بيحصل انهم يخربونا بيوتهم بايديهم. وايدي المؤمنين فاعتبروا اولي الابصار. يعني - [02:25:05](#)

مممكن هو يطلع يقول حاجة فيكون سبب في ان ايه في ان الباطل بتاعه ينكشف آآ وقد قال طوائف من السلف والخلف انه يقعدوا معه على العرش وانكر ذلك اخرون وقال قوم انه كتب بيده عام الحديبية خرقا للعادة ونفى ذلك اخرون. وقال قوم انه شفت بقى - [02:25:25](#)

الادلة استحضار. يعني ولا تقول لي جوجل ولا بتاع. هو بيحط في دماغه حاجة بفضل الله بيجمع اطرافها وقال قوم انه كان يجوع ويربط الحجر على بطنه مع آآ قدرته على حصول ما يأكل ونفى ذلك اخرون. وقال ابن مسعود والجمهور انه خاطب الجن وراءه - [02:25:41](#)

ونفى ذلك ابن عباس واخرون. شف عايز يقول له ان الناس بتنفي وبتثبت. كل رجع لايه؟ كله راجع لقصة. ما الثبوت مش ما لهاش دعوة بالايه آآ ما لهاش دعوة بالحب والتوقير لأ. ونفى ذلك ابن عباس واخرون. وقال ابن عباس وطائفة انه رأى ربه ونفى ذلك اخرون من الصحابة وغيره - [02:25:58](#)

بل نفس المعراج قال الجمهور انه كان بيدنه واخرون من السلف والخلف قالوا انه كان بروحه فقط. وقال طائفة طبعا ابن تيمية لا يقصد بحث في هذه الامور يا شباب لا شك هي مجرد امثلة. ومن فقه التعامل مع الامثلة شباب هي ان ان تلتقط - [02:26:20](#)

المعنى المستدل به في المثال هذا المثال لا يتكلم عن التفصيل المسألة. فقط ان هم اختلفوا في ذلك وان اختلفا فهم ليس راجعا الى التعظيم ونحو ذلك. والحب نحو ذلك قالب النفس المعراج يعني مش مش اي حاجة يعني بل نفس المعراج قال الجمهور انه كان بيدنه واخرون من السلف والخلف قالوا انه كان بروحه فقط. وقال طائفة من العلماء - [02:26:38](#)

انه كان يملك الفيء. آآ ونفى ذلك آآ اخرون اللي هو يقول الياه؟ امثال الله والرسول وقال اكبر المنتسبين الى السنة انه والانبياء افضل من الملائكة خلاص؟ آآ واخرون قالوا الملائكة او بعضهم او بعضهم افضل من الانبياء. وقال جمهور المسلمين آآ انه افضل آآ الانبياء - [02:26:58](#)

توقف في ذلك بعض الحنفية وغيرهم وادعى بعض يعني النبي صلى الله عليه وسلم افضل الانبياء وبعضهم توقف في ذلك يعني عايز اقول ان ده مش راجع للايه مش راجع للحب والتوقير لأ - [02:27:20](#)

قال وادعى بعض الناس انه كان يحفظ القرآن قبل ان ينزل به جبرائيل عليه السلام آآ عليه عليه السلام. ورد ذلك جمهور المسلمين وعلمائهم وقال قوم من هذا النمط ان جميع الانبياء تلقوا العلم بالله منه - [02:27:33](#)

وانه كان موجودا قبلهم ورد ذلك جمهور المسلمين وعلمائهم عايز يقول ان هل بقى لما العلماء ردوا على هذا الكلام هل معنى كده ان هم ما بيحبوهوش؟ لا فاذا اثبات - [02:27:49](#)



فضل النبي صلى الله عليه وسلم ما لو ش علاقة بقصة الابه؟ الحب او التوقير انما له علاقة بما ثبت في النصوص آآ طيب والا لكان بقى الذي اقال للمسيح ان هو الله او ان هو ابن الله افضل من الذي قال عبده رسول - [02:27:59](#) طيب آآ اه او انه كان موجودا قبلهم ورد ذلك جمهور المسلمين وعلماءهم وقال بعضهم انه كان لا يسهو في الصلاة وانما كان يتعمد ذلك. ورد ذلك جمهور المسلمين وقال بعض الغلاة انه كان يعلم علم الله ويقدر قدرته وكفر المسلمون من قال ذلك. فضلا عن تكفير نافي آآ وتنازع - [02:28:17](#)

اه اه المسلمون اه جواز الصغائر آآ اه جواز الصغائر على الانبياء هو يقصد بتكفير النافي هو وتحت اشار. مكتوب ان هي في دال الثاني وقول المؤلف اشارة لما ذهب اليه البكري من تكفير من نفى - [02:28:41](#) كذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم. يعني هو يقول ان آآ ابن تيمية يقول بعض الناس قال ان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم علم الله ويقدر قدرة الله. ماشي كده - [02:29:00](#)

فالعلماء كفروا من قال ذلك. فضلا عن تكفير النافي يعني ايه؟ يعني آآ ان البكري ادعى ان ابن تيمية يكفر لكونه نفى ذلك عن الانبياء فابن تيمية قالوا لا ده ده الذي يثبت ذلك للانبياء هو الذي يكفر - [02:29:11](#)

واضح كده اظن ان هي ممكن تكون كلمة الثاني فضلا عن تكفير الثاني اللي هو اثبت. المهم ان المعنى مفهوم يعني قال وتنازع المسلمون في جواز الصغائر على الانبياء وجمهورهم يجوزون ذلك وهذا باب واسع. الشاهد بقى ركزوا - [02:29:31](#) فما زال المسلمون يتنازعون في شيء من اثبات صفات الكمال. ولا يقول الميثب للنافي انك كفرت. او انك انت ما بتحش النبي عليه الصلاة والسلام فهمنا كده؟ فان الكمال الثابت ليس محدودا يعلمه الناس كلهم. وما من كمال الا وفوق وفوقه - [02:29:46](#) كمال اخر والكمال المطلق الذي لا غاية فوقه لله تبارك وتعالى. وقد ثبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كمل من الرجال كثير الى اخر الحديث - [02:30:06](#)

خلاص آآ وهو آآ وهؤلاء الكاملون بعضهم اكمل من بعض ماشي فاذا نفى عن بعضهم نوع من الكمال لم يلزم ان ينفى آآ ان ينفى آآ عنه الكمال آآ لو كان - [02:30:16](#)

آآ لو كان كذلك لكان من قال ان محمدا افضل من يونس ابن متى منتقصا بيونس فيكون كافرا لانه سلب آآ سلبه هذا الكمل. يعني يقصد يقول ايه ان المفاضلة هنا ليست مبنية على انتقاص الآخر. يعني نحن حينما نقول ان النبي صلى الله عليه وسلم افضل من يونس. هل نحن نسلب الفضل عن يونس عليه السلام؟ لا وان - [02:30:38](#)

كما الناس درجات درجات عند الله. واضح كده قال واما قوله ارأيت رجلين قال احدهما لا ضار ولا نافع الا الله يشير الى التوحيد. وقال الآخر ان الرسول لا يضر ولا ينفع. وقال الاول - [02:30:58](#)

آآ ان الله هو السميع العليم. اشارة الى الحقائق التي حصرها الرب سبحانه في نفسه بهذا الكمال. وقال الآخر ان الرسول لا يسمع ولا يعلم. اكان يشك مسلم في ان - [02:31:12](#)

اول موحد والثاني كافر منتقص ولا ينفعه تأويله هرد بقى لأ لسة لسة كلام الراجل فان سوء العبارة في حق الرسول صلى الله عليه وسلم كفر وان صح المقصود كما دل عليه كلام الامام يعني يقصد الجويني. الامام هنا الجويني. وغيره الا ترى الزام يعني الجويني يقول يعني ان ايه - [02:31:22](#)

ان ابن تيمية عمل كتاب ونقل فيه كلام الجويني. وانا اعرف ان الراجل ده سرق من كلام ابن تيمية. يعني سرق من كلام ابن تيمية ويريد ان يكفره به قال ايه - [02:31:45](#)

قال فان سوء العبارة في حق الرسول صلى الله عليه وسلم كفر وان صح مقصوده. يعني لو كان عنده مقصود صحيح وقال كلام يفهم منه انتقاص النبي صلى الله عليه وسلم يكفر. كما دل عليه كلام الامام وغير - [02:31:57](#)

وغيره الا ترى الزام الله عز وجل الصحابة بتحسين الخطاب معه؟ واراها واراها بكيفية الادب الى الى اخره فيقال اما المثال الاول فهو وان كان اقرب الى المطابقة فجوابه من وجوه. يعني ابن تيمية هيروقه بقى - [02:32:07](#)

طيب خلينا نقف هنا الحمد لله الكتاب ان شاء الله هيخلص يعني ممكن بكرة ان شاء الله نخلصه انا طولت عليكم يا شباب جزاكم الله  
خيرا وبارك الله فيكم خلينا نقف هنا ان شاء الله وبعد كده غدا آآ - [02:32:25](#)  
غدا ان شاء الله نجيب العبارة دي لان هي كلام متصل ببعضه. فاخاف ان احنا نقف في في نصفه لأ لأ خلينا نخلص دي لان هي باقي  
لها صفحة آآ - [02:32:38](#)  
مم طيب خلينا نقف هنا ان شاء الله ماشي يا شباب بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا واحسن الله اليكم. والسلام عليكم ورحمة الله  
وبركاته - [02:32:49](#)